

النبر في مرتل عبد الرحمن السديس

(دراسة تحليلية صوتية)

بـحث جامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

وحي اندري خليفة

(٠٦٣١٠٠٥٤)



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

يفيدكم المشرف أن البحث الذي كتبته:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

العنوان : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبه لمناقشته، وذلك لإتمام الدراسة في المرحلة الجامعة والحصول على درجة سرجانا من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠١٠

المشرف

عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣



لجنة مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا (S ١)
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبتها الباحثة:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S - ١) مقدّم إلى
قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية
الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين:

١. نور حسنية الماجستير ()

٢. الدكتور ندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير ()

٣. عبد الوهاب راشدى الماجستير ()

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية).

مقدم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط

الحصول على درجة سرجانا (١ - S) . العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

وزارة الشؤون الدينية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبتها الطالبة:

الاسم : وحي اندرى خليفة

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية).

مقدم إلى قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض شروط

الحصول على درجة سرجانا (١ - S) . العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، أغسطس ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية وآدابها

الدكتور أحمد مزكى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الشعار

وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلاً (الفرقان: ٣٢)

Artinya: Berkatalah orang-orang yang kafir: "Mengapa Al Zuran itu tidak diturunkan kepadanya sekali turun saja?"; demikianlah supaya Kami perkuat hatimu dengannya dan Kami membacanya secara tartil (teratur dan benar).

أوزد عليه ورتل القرآن ترتيلاً (المزمل: ٤)

Artinya: Atau lebih dari seperdua itu, dan bacalah Al Zuran itu dengan perlahan-lahan

الإهداء

أهدي هذالبحث الجامعي إلى:

أبي العزيز الحبوب شيفورى، الذي بذل جهده ماديا

وروحيا لنجاح ابنته

أمي العزيزة المحبوبة ستي رحمة، التي أفاضت محبتها عني

عسى أن يغفرلهما ويدخلاهما في دار السلام

وأختي النبيلة الف ليلة الحسنى

وأخي الحبوب مايو ارتنط

عسى الله أن يبارككم جميعا..... أمين

صاحب الفضيلة:

كياهي مرزوقي مستمر الماجستير الحاج

وإلى جميع من يحبّ العلم

كلمة الشكر

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى اله وأصحابه والتابعين إلى يوم البعث والقيام - وبعد.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت عنوان "النير في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية).

إستنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جزاء أجدر إلى تقدم شكري وتحيي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور أندوس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. حضرة الحاج عبد الوهاب راشدى الماجستير، الذى قد أشرفني في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاه الله خيرا أحسن الجزاء.
٥. جميع الأساتذ من قسم اللغة العربية التي قد بذلت علومهم إليّ، لهم أحسن الجزاء.
٦. أبي العزيز المحبوب شيفورى، و أمي العزيزة المحبوبة سبتي رحمة، شكرا جزيلا على الاهتمام والشوق والمساعدة والحماسة من المواد والأدعية في طول دعائهما، والرضى بما فعلت، بارك الله فيهما في صحة وعافية وأطال الله عمرهما ببراكتهما.
٧. عائلي من بني توكية وبني شهيد جميعا الأحياء، هم يشجعونني في خطواتي، شكرا كثيرا على الاحتمام و الأدعية والهمة التي قد أرسلوا إليّ.

٨. فضيلة الأستاذ العالم العلامة الشيخ الدكتور اندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير .
والأستاذة سيّدة المغفرة اللذين يرشدان ويربيان وينصحان في معهد سبيل الرشاد
جزاهما الله أحسن الجزاء.
٩. وإلى جميع المشايخ الكرام والأستاذة المحترمين والأصدقاء الأحباء الذين ساعدوا
في إعداد هذا البحث و من يسكن في معهد سبيل الرشاد جاسيك.
١٠. أصدقاء النبلاء في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠٠٦ وخصّة إلى: عارفة
إرسا جاتورساري، نيع سري موليا آسية، زهيرنا عزة اليلى، إرما فاطمة وغيرها،
بارك الله فيهم.
١١. جميع إخوتي وأخواتي في الله في غرفة "مرية القبطية" ريتنانينج نوران، كن
عطفية، لطفي عزيزة الأمين ، فيدا صاسياليستنا، شكرا جزيلاً على تشجيعك و
أحبك جميعاً في الله.
١٠. وأخيراً، جزاهم الله أحسن الجزاء... ونسأل الله أن يشملنا بتوفيقه. وأن يسد
الخطى على طريق الرشاد، وترجو الباحثة من القارئ إصلاح ما في هذا لبحث
الجامعي من الأخطاء والنقائص.

ملانج، اغستوس ٢٠١٠

الباحثة

(وحي اندرى خليفة)

ملخص البحث

وحي اندرى خليفة ، ٢٠١٠ ، النبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)،
البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك ابراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف عبد الوهاب رشدي الماجستير.

الكلمات الرئيسية: النبر، تحليلية، صوتية.

دراسة تتعلق بالأصوات هي علم الأصوات (*Phonologi*) وهو احدا من قسم اللغة العام و مهمته دراسة الكلم. النبر هو نشاط في جمع أعضاء النطق في وقت واحد، وجميع هذه التعريفات يتفق على أن النبر يقضى طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، و في اللغة العربية النبر تتكون من ثلاثة أنواع هو النبر القوي (*Primary Stress*)، النبر المتوسط (*Secondary stress*) ، النبر الضعيف (*Weak stress*). بالنسبة إلى هذه المسألة أردت الباحثة أن تقوم بالبحث يتعلق بثؤون النبر لكنه وإذا لحظنا الظواهر في مجتمعنا فوجدنا كثير من المسلمين اليوم قليل منهم يعرفون طريقة قراءة القرآن الصحيحه، فواحد مثل في طريقة القراءة النبر. وفي الأسف، إنهم لا يعرفون الأخطاء في قراءتهم. وهذه، إذا كنا لا نهتم إليها فلا شك إنها ستكون خطأ جلياً. لو أن النبر لا يتغير إلى معاني آيات القرآن لكنه يتغير إلى القواعد التجويدية الخاصة.

وأما الأسئلة في هذا البحث هي: (١) ما مواضع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس، (٢) ما أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس في هذا البحث، استعمل الباحثة منهج البحث الوصفي (*Deskriptive Method*) بتقريب الكيف (*Qualitative*) من أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس. وأما موقع بحثها هو أحد من دراسات علم الأصوات يعنى النبر. ينال المصدر الأساسي مستخدمه هي بمرتل عبد الرحمن السديس في سورة التكوير. وأما المصادر الثانوية هي الكتب علم الأصوات اللغوية والنظام الصوتي مطبقا على اللغة العربية كثير من الكتب المرجع المتعلقة بموضوع البحث و المقالة المتصلة به. وطريقة جمع البيانات هذا الباحث الجامعي استخدم الباحث طريقة *simak catat*، بسماع استخدام اللغة لسانية (مرتل عبد الرحمن السديس) وكتابة أنواع النبر في سورة التكوير و آخرها التصنيف والتحليل.

من عرض البيانات وتحليلها، تتصور و تستخلص الباحثة، وقع النبر في سورة التكوير في الكلمة
الشَّمْسُ، كَوَّرَتْ، النُّجُومُ، أَنْكَدَرَتْ، الْجِبَالُ، سَيَّرَتْ، الْعِشَارُ، عَطَلَتْ، الْوُحُوشُ، حُبِرَتْ، الْبِحَارُ
، سُجِّرَتْ، الْتُفُوسُ، زُوِّجَتْ، الْمَوَّءِدَّةُ، سِيلَتْ، بِأَيِّ، ذَنْبٍ، قَتَلَتْ، الصُّحُفُ مُشْرَتْ، السَّهَاءُ،

كُشِطَتْ، الْجَحِيمُ، سُعِرَتْ، الْجَنَّةُ، أَرْلَفَتْ، عَامَتْ، نَفْسٌ أَحْضَرَتْ، فَلَا، أُقْسِمُ، بِالْحُنْسِ، الْجَوَارِ،
الْكُنْسِ، لَيْلٍ، عَسَّعَ الصُّبْحِ، تَنَفَّسَ، إِنَّهُ، لَقَوْلُ، رَسُولٍ، كَرِيمٍ، ذِي، قُوَّةٍ، عِنْدَ، ذِي
الْعَرْشِ، مَكِينٍ، مُطَاعٍ، ثُمَّ، أَمِينٍ، صَاحِبِكُمْ، بِمَجْنُونٍ، وَلَقَدْ، رَأَاهُ بِالْأَفُقِ، الْمُبِينِ، الْغَيْبِ، بِضُنِينٍ،
بِقَوْلِ، شَيْطَانٍ، رَجِيمٍ، فَأَيْنَ تَذَهَبُونَ ذِكْرُ، لِلْعَالَمِينَ، لِمَنْ، شَاءَ، مِنْكُمْ، يَسْتَقِيمَ، تَشَاءُونَ، يَشَاءَ
، اللَّهُ، رَبُّ الْعَالَمِينَ . أنواع النبر في سورة التكوير التي تتكون من ٩٢ آية، هناك الثالث النبر في اللغة
العربية، توجد في هذه السورة ٤٢ النبر القوي أو النبر الأولي *Primary Stress* ، ٤٠ النبر المتوسط أو
الثانوي *Secondary Stress*، ١١ النبر الضعيف *Weak Stress* .
وأخيرا، قرّرت الباحثة أن بحثها بعيد من التمام، ثم اقترحت على من الذي سيبحث عن
الأبحاث المتعلقة بهذا البحث فينبغي عليه أن يكملها أكمل البحث.

محتويات البحث

موضوع البحث

- أ تقرير المشرف
- ب تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث
- ج تقرير رئيس الشعبة
- د تقرير عميد الكلية
- هـ الشعار
- و..... الإهداء
- ز كلمة الشكر والتقدير
- ط ملخص البحث
- ك محتويات البحث

الباب الأول: الإطار العام

- أ- مقدمة ١
- ب- أسئلة البحث ٣
- ج- أهداف البحث ٣

- د- تحديد البحث..... ٤
- هـ- فوائد البحث..... ٤
- و- منهج البحث..... ٥
- ز- هيكل البحث..... ٧

الباب الثاني: الإطار النظري

- ١.٢- مفهوم علم الأصوات..... ٨
- ٢.٢- علم الأصوات وفروعة..... ١١
٢. ٢. ١- علم الأصوات النطقى..... ١١
٢. ٢. ٢- علم الأصوات الأصوات الأكوستي..... ١٢
٢. ٢. ٣- علم الأصوات السمعي..... ١٢
٢. ٣- النظام الصوتي للغة العربية..... ١٣
٢. ٣. ١- فونيمات قطعية..... ١٣
٢. ٣. ٢- الفونيمات فوق القطيعة..... ٢٢

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

- أ. حيات الشخصية..... ٤٨
- ب. لمحة سورة التكوير..... ٥١

ج. التحليل ٥٢

الباب الرابع: الاختتام

أ- الخلاصة ٧٨

ج- الاقتراحات ٧٩

قائمة المراجع

الجدوال ١ ١٥

الجدوال ٢ ١٥

الجدوال ٣ ١٦

الجدوال ٤ ١٨

الجدوال ٥ ٨١

الباب الأول

مقدمة

أ-خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن اغرضهم عند ابن جنى، وبعض المحدثين يعرفونها بأنها نظام من رموز ملفوظة عرفيه، بواسطتها يتعاون ويتعامل أعضاء المجموعة الإجتماعية المعينة^١. وإن اللغة في ذاتها عبارة عن أصوات دلالة، والصوت هو العنصر الجوهرى الذي تظهر به اللغة، وبدونه لاتكن اللغة بل تكن الإشارة. ودراسة تتعلق بالأصوات هي علم الأصوات (*Phonologi*) وهو ايدا من قسم اللغة العام و مهمته دراسة الكلم. والكلم هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشري (يستثنى من هؤلاء المصابون بعاهات نطقية أو سمعية أو عقلية). نود فيما يلي أن نفرق بين نوعين من الدراسة، وإن كان كل منهما يهتم بدراسة البناء الصوتي.

الدراسة التي تفهم صفة الصوت (*material*)، وهى التي تسمى (*phonetics*)، وتعنى بدراسة أعضاء النطق ابتداء من الشفتين والتجاويف الأنفية والفموية والحنجرة والأحبال الصوتية، والرئتين ودراسة تشريحية لمعرفة وظيفة كل جزء في احداث وتكوين الصوت. وأما دراسة اخرفونيميك (*Phonemics*) بدراسة وظيفة الصوت وما يؤديه التقابل بين صوت وصوت من اختلاف المعنى^٢.

ولهذا نجد أصحاب نظرية الفونيم يضمون إلى ما سموه بالفونيمات القطعية *Segmental Phonem* يسمى كذلك الفونيم الأول وهى عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

^١. محمد سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، (اسويس: دار المعرفية والجامعية، ١٩٩٥)، ١٠.

^٢. كمال إبراهيم بدرى، علم اللغة المبرمج، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ٥١٤٠٨)، ٥.

وقسم آخر سموه بالفونيم فوق القطعية *Supra Segmental Phonem* أو البروسوديمات *Prosodemes* يسمى كذلك الفنيم الثانوى *Secondary* وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر، والتنغيم، والوقفة، وطبقة الصوت، والطول، واللحن وغير ذلك من موسيقي الكلام. الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي ما يلي: النبر (*stress*)، الوقفة (*Juncture*)، طبقة الصوت *Pitch*، نمط التنغيم *Intonation Contour*.^٢

هناك مصطلحان إنجليزيان يطلقان على النبر وهما *stress, accent*. النبر هو نشاط في جمع أعضاء النطق في وقت واحد، وجميع هذه التعريفات يتفق على أن النبر يقضى طاقة زائدة أو جهداً عضلياً إضافياً، ولهذا يقول جونز *Junez*؛ المقطع المنبور بقوة ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة. فالنبر إذن نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز *prominence* لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به. وهناك درجات أو أنواع من النبر، ولكن أكثرها استخداماً هو: النبر القوي (*Primary Stress*)، النبر المتوسط (*Secondary stress*)، النبر الضعيف (*Weak stress*).^٣ النبر عند د. يوسف الخليفة أبو بكر هو باب جديد من اصوات القرآن، وهو حد من حدود الخمسة في التغيي بالقرآن التي قررها علماء التجويد وهي: صحة مخارج الحروف الصحاح وصفاتها، وصحة أداء الحركات ترفيقاً وتفخيماً وقصيراً، والنبر الصحيح على الكلمة والجملة، والوقف والوصل على المواضع المقررة لكل منهما، وأن يتوفر في القراءة الخشوع المطلوب.^٤

وإذا لحظنا الظواهر في مجتمعنا فوجدنا كثير من المسلمين اليوم قليل منهم يعرفون طريقة قراءة القرآن الصحيحه، فواحد مثل في طريقة القراءة النبر. وفي الأسف، إنهم لا يعرفون الأخطاء في قراءتهم. وهذه، إذا كنا لا نهتم إليها فلا شك إنها ستكون خطأً جلياً. لو أن النبر لا يتغير إلى معاني آيات القرآن لكنه يتغير إلى القواعد التجويدية الخاصة، حتى لا ينقص الأجور

^٢. أحمد مختلر عمر، دراسة أصوات الغوي (القاهرة: عالم الكتب)، ٢١٩.

^٣. نفس المرجع،، ٢١٩.

^٤. يوسف الخليفة أبو بكر، أصوات القرآن كيف تعلمها وتعلمها (الإفريقي: دار المركز الإسلامي، ١٩٩٣)، ٢٨.

في قراءة القرآن. لأن كما قال د. يوسف الخليفة أبو بكر في كتابه "أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها": قد يؤدي النبر الخطاء في الكلمة أو جملة إلى تشوية المعنى في القرآن، وقد لا يؤدي إلى تشوية المعنى لكن ليؤدي إلى تشوية اللفظ بما يخرج عن طبيعة العربية، أو لحن العرب". هناك الدليل النقل لمن الذي يخطأ في قراءته فيلعنه الله. ولذلك انجذبت الباحثة انجذاباً عظيماً. أن تبحث عن النبر.

وفي هذا البحث ستبحث الباحثة عن النبر (ظاهرة الصوت) مرتل عبد الرحمن السديس. وهذا لمعرفة مواضع وأنواع النبر في مرتل عبد الرحمن السديس. والمرتل هو مسجل (مرقوم) صوت القرآن الذي يرتل القارئ. وعبد الرحمن السديس هو من أحد إمام مسجد الحرام بمكة، وإمام مشهور ترتيل القرآن. رتلها الآيات القرآنية بذوق سلم و ترتيل سريع.

ب- أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية البحث السابقة، اردات الباحثة أن تقدم أسئلة البحث الآتية:

١. ما مواضع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس؟

٢. ما أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس؟

ج- أهداف البحث

مرتباً بما قد سبق، من موضوع هذا البحث كما يلي:

١. لمعرفة مواضع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس

٢. لمعرفة أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس

د- تحديد البحث

لمحدود المعريفة والفرصة لذات الباحثة عن الموضوع " النبر في مرتل عبد الرحمن السديس " من العوامل التي تؤثر ومستوى ذلك أنواع النبر في سورة التكوير عن مرتل عبد الرحمن السديس.

هـ- فوائد البحث

وينبغي أن يعطي هذا البحث فوائد ومنافع لمن ترتبط، منها:
للباحثة: لترقية معرفتها عن خصائص أنواع النبر في سورة التكوير عند مرتل عبد الرحمن السديس
للقارئین و خاصة لطلاب اللغة العربية:

- ١- مساعدتهم على معرفة وفهم أنواع النبر في سورة التكوير عند مرتل عبد الرحمن السديس
- ٢- مساعدتهم على معرفة صوتي مرتل عبد الرحمن السديس بالقارئ صحيح من حيث الأصوات.
- ٣- توسيع آفاقهم في العلوم المتعلقة باللغة العربية خاصة علم الأصوات.
- ٤- أن يكن هذا البحث مصدر الفكر ومرجعه لمن يريد تطور المعارف والدراسات الأصوات.

للجامعة:

- ١-زيادة الرسائل العلمية في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج.
- ٢-زيادة خزائن العلوم خاصة في الدراسات الأصوات.

المجتمع:

- ١- مساعدتهم على المعرفة وفهم بقراءة القرآن صحيح.
- ٢- مساعدتهم على معرفة وفهم أنواع النبر.
- ٣- مساعدتهم على معرفة صوتي مرتل عبد الرحمن السديس بالقارئ صحيح من حيث الأصوات.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (*library research*) وهي الدراسة التي يقصد جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والهوامش وغير ذلك. وأما منهج تستخدمه الباحثة في هذا البحث هو المنهج الوصفي (*discripting metode*)، يعني البحث الذي يقدمه وصفا للظواهر والأحداث موضع البحث دون أن يسعى لتفسير الأحوال والظواهر أو تحليلها والخروج بنظريات وقوانين لقصد التعميم. و أما البيانات لهذا البحث تسمى بالبيانات الكيفية، لأن الباحثة تعبرها تعبيرا لفظيا للحصول نتيجة البحث.^٦

٢. مصادر البيانات

قائمة الباحثة في هذا البحث بيانات أساسية و ثانوية. فأما بيانات أساسية مستخدمه هي بمرتل عبد الرحمن السديس في سورة التكوير. وأما بيانات ثانوية هي الكتب علم الأصوات اللغوية والنظام الصوتي مطبقا على اللغة العربية كثير من الكتب المرجع المتعلقة بموضوع البحث و المقالة المتصلة به.

٤ . Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: Rosda, ٢٠٠٨), ٤

٣. طريقة جمع البيانات

في هذا البحث الجامعي استخدم الباحث طريقة *simak catat*، بسماع استخدام اللغة لسانية (مرتل عبد الرحمن السديس) وكتابة أنواع النبر في سورة التكوير، واستمرّ بعد ذلك التصنيف والتحليل. واستعملت الباحثة الدراسة المكتبية (*Library Research*)، هذه على الكتب والمقالات والمادة التي فيها وكذلك البيانات من الشبكة الدولية.^٧

٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي استعملتها الباحثة هي تحليل المضمون (*Content Analisis*) هو طريقة التحليل التي جمع المعلومات وشحنها في المادة المكتوبة.^٨ كما تعرف ستون *P.J STONE* إنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية.^٩ تحليل البيانات عند ميلس و هوبرمان يعني التحليل مكمون من الأنشطة التي تحدث معا، وهي:

١. تخفيض البيانات

يعني الإختيار وتركيز الاهتمام. وهذا من التحليل المهم. ينقسم ويحذف التي ليست من الاحتياج بل تنظيم البيانات.

٢. تقديم البيانات

وهذا من عملية تركيب المعلومات أو البيانات المركبة إلى الشكل التبييع الذي تبيعا لفحص الخلاصة.

٣. فحص الخلاصة

^٧. نفس المرجع، ٩٢

^٨ المرجع السابق، ٢١٩.

^٩ أحمد أوزي، تحليل المضمون ومنهجية البحث (الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣)، ١١.

تركيب الخلاصة المؤقت التي لم يوضح قبله حتي أصبحت مفصّلاً واضحاً.^{١٠}

ز- هيكل البحث

ينقسم هذا البحث أربعة أبواب، وهي كما يلي:

الباب الأول: يشتمل هذا الباب علي المقدمة فيه خلفية البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، تحديد البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني: في الباب الثاني هو البحث النظري الذي يوضع مفهوم علم الأصوات، مفهوم نظام الصوتي، وعلم الأصوات وفروعة.

الباب الثالث: عرض البيانات و تحليل النبر في مرتل القرآن عبد الرحمن السديس

الباب الرابع: الإختتام، تتضمن هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات وقائمة المراجع

^{١٠} Sugiyono, Metode Penelitian Kualitatif, Kualitatif dan R & D (Bandung: ALFABETA, ٢٠٠٧), ٢٤٧-٢٥٣.

الباب الثاني البحث النظري

١.٢ مفهوم علم الأصوات

اللغة الإنسانية كما أشرنا من قبل عبارة عن اصوات تكّون نظاماً خاصاً هو النظام الصوتي.^{١١} الصوت هو أثر يحدث من اهتزاز الأجسام، وينتقل في وسط مادي، ويدرك بحاسة السمع.^{١٢} اللغة أصوات فهي منطوقة أساساً، أما الكتابة فثانوية، والأصوات (وهي مادة اللغة الإنسانية).^{١٣}

وهناك آراء كثيرة عن مصطلح علم الأصوات وقسمها إلى:

١. الفونتيك
٢. الفونولوجي
٣. الفونمكس، استخدم أ. مارتيني مصطلحا أشمل من السابق وهو:
phonemics
(دراسة الصوت اللغوي، ٦٧)

يكثر تردد هذه المصطلحات في مجال الدراسات الصوتية، ومع ذلك ليس هناك اتفاق بين اللغويين على مدلولاتها، كما أنه لا يوجد اتفاق بين الأصواتيين العربيه على مقابلاتها في اللغة العربية.^{١٤} في دراسة الأصوات، وجدنا ثلاث مصطلحات ولا بد علينا ان نفرق تلك المصطلحات، يكتني فنولوجي، وفونميك، وفونتك، صارت تلك

١١. حلمي خليل، لدرسة اللغة، (السويس: دار المعرفية الجمعية، ١٩٩٦)، ١٩٧

١٢. عدل خليف، أصوات اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة الأدبية، ١٩٩٤)، ٦

١٣. محمد سليمان ياقوت، فقه اللغة وعلم اللغة، (السويس: دارالمعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ٢٢

١٤. ٤. احمد مختلر عمر، دراسة الصوت اللغوي، (القاهرة، دون لسنة)، ٦٥

المصطلحات تكون مناقشة في تعريف مصطلحتهم. لأن لا يقع الارتباك عن هذا لبحث قديما، فيشرح علماء الفونولوجي عن هذه المصطلحات:

١. استعمل دى سوسير اللفظ *Phonetics* للدلالة على ذلك الفرع من العلم التاريخي الذي يجلل الأحداث والتغيرات والتطورات عبر السنين، وعده من أجل ذلك جزءا أساسيا من علم اللغة. في حين حدد مجال *Phonologi* بدراسة العلمية الميكانيكية للنطق وعده من أجل ذلك علما مساعدا لعلم اللغة.

٢. أما مدرسة براغ اللغوية فتستعمل مصطلح *Phonology* في عكس ما استعمله فيه دي سوسير، إذ تريد به ذلك الفرع من علم اللغة الذي يعالج الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية، ولذلك نجد ترويزكوى، يعتبر الفونولوجي فرعاً من علم اللغة. أما *Phonetics* فقد أخرجه كل من ترويزكوى، وجاكوب سن من علم اللغة، واعتبراه علما خالصا من علوم الطبيعة يقدم يد المساعدة لعلم اللغة.

٣. واستعمل علم اللغة الأمريكي والإنجليزي مصطلح *Phonology* لعشرات السنين في معنى (تاريخ الأصوات)، ودراسة التغيرات والتحويلات التي تحدث في أصوات اللغة نتيجة تطورها، وهو حينئذ يكون مرادفا لما يسمى *Phonetics historical* أو *Diachronics phonetics*. أما المصطلح *Phonetics* فقد استعمل في معنى العلم الذي يدرس ويحلل ويصنف الأصوات الكلامية من غير إشارة إلى تطورها التاريخ، وإنما فقط بالإشارة إلى كيفية إنتاجها وانتقالها واستقبالها.

٤. ومن اللغويين من رفض الفصل بين ما يسمى *Phonetics* وما يسمى *Phonology* لأن أبحاث كل منهما تعتمد على الأخرى ووضع الاثنين تحت المصطلح *Phonetics* أو تحت المصطلح *Phonology*. ومن اللغويين من اعتبار المصطلحين مترادفين. وميز الدراسة التريخية من الدراسة الوصفية عن طريق إضافة كلمة تاريخي أو وصفي عقب أى من المصطلحين.

٥. أما في العربية فقد فضل الدكتور كمال بشر إبقاء المصطلح *Phonetics* كما هو وعبره إلى (فوناتيك)، ولم يقبل ترجمته إلى (علم الأصوات) حتى يكون التقابل

واضحاً بينه وبين (الفونولوجي). كما لم يقبل ترجمته إلى (علو الأصوات العام) لأن هذه الصيغة تناسب المصطلح الإنجليزي *General phonetics* وليس مجرد *Phonetics*.

أما المصطلح *Phonologi* فقد قبل تعريبه إلى (فونولوجيا) أو ترجمته إلى (علم الأصوات التنظيمي)، أو علم وظائف الأصوات. أما الدكتور تمام حسان فقد أطلق على *Phonetics* : الأصوات وعلى الـ *Phonology* (التشكيل الصوتي) ووضع كل المصطلحين جنباً إلى جنب بالحروف العربية.

أما فمعظم اللغويين ونحن معهم بخصصون المصطلح فونولوجي للدراسة التي تصف وتصنف النظام الصوتي للغة معينة. وقريب من هذا المفهوم تعريف *Martinet* دراسة العناصر الصوتية للغة ما، وتصنيف هذه الأصوات تبعاً لوظيفتها في اللغة. وتعريف *Morris Halle* فرع علمي موضوعه أصوات الكلام كوحدة تركيبية للغة. أما المصطلح فونتكس فيقتصر على دراسة أصوات الكلام مستقلة عن تقابلات نماذجها، وعن تجمعاتها في لغة معينة، ودون نظر إلى وظائفها اللغوية، أو حتى معرفة اللغة التي تنتمي إليها.

وفي هذا البحث يستعمل ثلاث مصطلحات، وكان مصطلح الفونولوجيا *Phonology* هو العلم الذي يدرس الصوت اللغوي وهو داخل البنية اللغوية من حيث وظيفته وتوزيعه وعلاقة ذلك بالمعنى والقوانين العامة التي تحكم ذلك.

الفوناتييك *Ponetics* وهو يدرس الأصوات اللغوية وهي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية، حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوت اللغوي ومصدره وكيف يحدث ومواقع نطق الأصوات المختلفة والصفات النطقية والسمعية المصاحبة لها.^{١٥}

الفونيم *Phonem*، وهو الوحدة المتميزة الصغرى التي يمكن تجزئها سلسلة التعبير إليها. ويرى بعضهم أن الوحدة الصغرى هي الصوت الكلمي *Speech sound* أو الفون *Phone*.^{١٦}

٢. ٢ علم الأصوات وفروعة

علم الأصوات فروع من علم اللغة العام ومهمته دراسة الكلم. والكلام هو الوسيلة اللغوية الوحيدة المستخدمة عالميا للاتصال بين أفراد الجنس البشري (يستثنى من هؤلاء المصابون بعاهات نطقية أو سمعية أو عقلية). دراسة الكلام من ثلاث زوايا مختلفة وكل زاوية منها تمثل فرعاً مستقبلاً من علم الأصوات.^{١٧} وفيما يلي تعريف بكل فروع منها:

٢. ٢. ١ علم الأصوات النطقى (*Articulatory Phonetics*)

علم الأصوات النطقى هو ذلك الفرع من علم الأصوات الذى يهتم بدراسة حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج أصوات الكلام، أو الذى يعالج عملية إنتاج الأصوات اللغوية، وطريقة هذا الإنتاج.^{١٨}

١٥. حلمى خليل، مقدمة لدراسة اللغة، (السويس، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦)، ١٩٧.

١٦. احمد مختار عمر، Loc Cit، ١٦١.

١٧. كمال إبراهيم بدرى، علم اللغة المبرمج الأصوات والنظام الصوتى مطبقاً على اللغة العربية، (الرياض، عمادة شؤون المكتبات،

١٤٠٨)، ٥.

١٨. احمد، دراسة الصوت، ٩٧.

يختص علم الأصوات النطقي بثلاثة جوانب هي:

أ. دراسة الأصوات المنطوقة والتفريق بينها من حيث المخرج (لثوية- شفوية) و... إلخ.)، والكيفية التي تنطق بها (انفجارية- احتكاكية)، وصفتها (مجهورة- مهموسة)، ونوعها (أنفية- فموية) إلى غير ذلك من التصنيفات.

ب. الطريقة التي بها تكوّن والأعضاء المستخدمة في هذا التكوين.

ت. ج) وظيفة الصوت المنطوق.^{١٩}

٢.٢.٢ علم الأصوات الأكوستي أو الأكوستيكي (Acoustics Phonetics)

علم الأصوات الأكوستيكي فروع من علم الأصوات يهتم بدراسة الخصائص المدية أو الفيزيائية لأصوات الكلم أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع.

ويختص علم الأصوات الأكوستيكي بجانبين هما:

أ. دراسة الموجات والذبذبات الصوتية التي أحدثها المتكلم.

ب. دراسة الوسيط الذي انتقل عبره الكلم إلى أذن السامع.^{٢٠}

٣.٢.٢ علم الأصوات السمعي (Auditory Phonetics)

يختص علم الأصوات السمعي بدراسة الاستماع إلى الموجات الصوتية واستلامها في الأذن وما يحيط بها من أجهزة السامع.

وهذه الدراسة ذات جانبين هما:

أ. جانب عضوي ويتركز في دراسة فسيولوجية الأذن وما يرتبط بها من أجهزة السمع.

١٩. كمال، علم اللغة المبرمج، ٦

٢٠. مرجع النفس، ٦

ب. جانب نفسي ويتركز في دراسة سيكلوجية الاستماع من حيث التأثير في المستمع واستجابته للمتكلم ومن حيث العمليات العقلية التي تجري في ذهنة لتفسير الكلام.^{٢١}

٢. ٣ النظام الصوتي للغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية- كأى نظام صوتي آخر- يشتمل على:

١- فونيمات القطعية *Segmental Phonem* يسمى كذلك الفونيم الأول وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

٢- فونيم فوق القطعية *Supra Segmental Phonem* أو البروسوديمات *Prosodemes* يسمى كذلك الفونيم الثانوى *Secondary* وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر، والتنغيم، والوقفه، وطبقة الصوت، والطول، واللحن وغير ذلك من موسيقي الكلام. الفونيمات فوق القطعية في اللغة العربية هي ما يلي: النبر (*stress*)، الوقفه (*Juncture*)، طبقة الصوت *Pitch*، نمط التنغيم *Intonation* *Contour*.^{٢٢}

٢. ٣. ١ فونيمات قطعية (*Segmental Phonems*)

أ. أصوات صامتة (*Consonan*)

هى تلك الأصوات التى ينجس معها الهواء انجاسا محكما فلا يسمح له بالمرور لحظة من الزمن يتبعها ذلك الصوت الانفجارى وتسمى حينئذ

٢١. مرجع النفس، ٦

٢٢. سعد عبدالله العربي، الأصوات العربية وتدريبها لغير الناطقين بها من الرائدتين، (المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧)، ٣١

بالأصوات الانفجارية أو أن يضيق مجراه فيحدث لنفس نوعا من المصفر أو الحفيف فتسمى حينئذ بالأصوات الاحتكاكية.^{٢٣}

هى الحروف (الأصوات) الصامتة، وهى التى تقبل حركة من الحركات، ويرجع اختلاف المحدثين عن القدماء فى وصف هذه الأصوات إلى تقدم علم التشريح وعلم الأصوات التجريبي، مما أتاح للمحدثين تفاصيل أكثر دقة، فميزوا بين الحلق والحنجرة واللهاة، وقد سجل القدماء حسهم الدقيق بهذه التفرقة حيث ميزوا بين أقصى الحلق ووسط الحلق وأدنى الحلق.^{٢٤}

الأصوات بمخرجها يمكن تقسيمها إلى ما يلي:^{٢٥}

١. أصوات شفثانية *Bilabials* وهى الأصوات التى تشترك الشفتان كلاهما فى نطقها.

الأصوات شفثانية اثنان فى اللغة العربية هما ب، و م.

٢. أصوات شفثية-أسنانية *Labio-Dentals* وهى التى يكون العضو المتحرك فيها الشفة السفلى والثابت الاسنان.

الصوت الواحد فى هذا القسم هو صوت: ف

٣. أصوات بين أسنانية *Inter-Dentals* وهى التى تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى.

وهى ثلاثة أصوات: ث، ذ، و ظ. والفرق بين هذه الأصوات الثلاث تبين فى الجدول:

٢٣. عبد الحليم محمد عبد الحليم، *شذرات من فقه اللغة والأصوات*، (القاهرة: مطبعة الحسين الإسامية، ١٩٨٩)، ١٩٨.

٢٤. محمد محمد دود، *العربية وعلم اللغة الحديث*، (القاهرة: الطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ١١٢.

٢٥. كمال إبراهيم بدري، *Lok Cit*، ١١١.

الجدول (١)

الجدول عن وصف أصوات بين أسنانية

ظ	ذ	ث	وصف الأصوات
-	-	-	انفجاري
+	+	+	احتكاكي
+	+	-	مجهور
+	-	-	مطبق

٤. أصوات ذلقية- لثوية *Apico-Alveola* وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثنايا العليا. لأنه حين يلامس ذلق اللسان أصول الثنايا العليا يسمى الصوت لثويا أسنانيا. الأصوات الذلقية اللثوية الأسنانية اربعة هي: ز، س، ص، و ر. ويبين عن هذه الأصوات الأربعة في الجدوال التالي:

الجدول (٢)

الجدول عن وصف أصوات ذلقية لثوية

ر	ص	س	ز	وصف الأصوات
-	+	+	+	احتكاكي
+	-	-	-	تكراري
+	-	-	+	مجهور
-	+	-	-	مطبق

٥. أصوات ذلقية- لثوية- أسنانية وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على أصول الشايات العليا عند مقدم اللثة. الأصوات الذلقية اللثوية الأسنانية ستة أصوات هي: ت، د، ط، ض، ل، ثم ن.

الجدول (٣)

الجدول عن وصف أصوات ذلقية لثوية أسنانية

وصف الأصوات	ت	د	ط	ض	ل	ن
انفجاري	+	+	+	+	-	-
جانبي	-	-	-	-	+	-
أنفي	-	-	-	-	-	+
مجهور	-	+	-	+	-	-
مطبق	-	-	+	+	+	-
مائع	-	-	-	-	-	+

٦. أصوات طرفية - غارية (وتسمى شجرية) *Fronto-Palatals*

أما وصفنا لأصوات هذه المجموعة بأنها طرفية فذلك لأن طرف اللسان (مقدمة) يشترك في عملية النطق بها. ووصفنا لها بأنها غارية فهو لأن طرف اللسان عند النطق بها يتجه نحو مقدم الحنك وهو ما يسمى الغار.

تتكون هذه المجموعة من صوتين لكل منهما خاصة مميزة وهما: ج، ش.

٧. أصوات وسطية- غارية *Centro-Palatals* وهو صوت واحد هو ي أكثر

ما يتميز به صوت ي بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بالغار أو يلامسه.

٨. أصوات قصية- طبقية *Dorso-velars*

تشترك هذه المجموعة في أنها تنطق من أقصى اللسان والطبق. تتكون هذه المجموعة من ٤ أصوات هي: ك، غ، خ، و.

٩. أصوات قصية- لهوية *Dorso-uvulars*

يتكون هذا الصوت بالتقاء أقصى اللسان باللهاة التقاء محكام فيمنع مرور الهواء مدة من الزمن وحين ينطق به يندفع الهواء محدثا الفجارا حقيقا. تتكن هذا المجموعة من صوت واحد هو ق.

١٠. أصوات جذرية حلقيه *Rooto-Pharyngeals*

أصوات هذه المجموعة تتميز بأنها تنطق في الحلق. تتكون من صوتين ح، ع. وتنطق باقتراب جذر اللسان (أصله) من جدار الحلق دون ملامسة.

١١. أصوات حنجرية *Glottals*

في العربية صوتان حنجريان هما: الهمزة "ء"، و الهاء "هـ".

علماء اللغة العربية يقول، نحو محمد نجا ١٩٧٢، وأنيس ١٩٧٩، وعمر

١٩٦٥، وبدري ١٩٧٩، بأن في صوت اللغة العربية الأصلية هناك ٢٨ فونمات، كما

توصف في الجدول الآتية:

الجدول (٤)

الجدول عن جملة الأصوات الصامتة:

Transkripsi IPA	Transliterasi	ارمز في العربية	إسم الأصوات
ʔ	ʔ	ء	همزة
B	B	ب	الباء
T	T	ت	التاء
	TS	ث	الثاء
	J	ج	الجيم
H	H	ح	الحاء
X	KH	خ	الخاء
D	D	د	الذال
	DZ	ذ	الذال
R	R	ر	الراء
Z	Z	ز	الزاء
S	S	س	السين
	SH	ش	الشين
S	SH	ص	الصاد
D	DI	ض	الضاد
T	TH	ط	الطاء
	DH	ظ	الظاء
Apostrof	Apostrof	ع	العين

	GH	غ	الغين
F	F	ف	الفاء
Q	Q	ق	القاف
K	K	ك	الكاف
L	L	ل	اللام
M	M	م	الميم
N	N	ن	النون
H	H	هـ	الهاء
W	W	و	الواو
Y	Y	ي	الياء

ب. الأصوات الصائتة (Vowels)

١. تعريف

الأصوات الصائتة هي أنه عند النطق بها يندفع الهواء من الرئتين ماراً بالحنجرة، ثم يتخذ مجراه في الحلق والفم في ممر ليس فيه حوائل تعترضه فتضيق مجراه كما يحدث مع الأصوات الرخوة، أو تحبس النفس ولا تسمح له بالمرور كما يحدث مع الأصوات الشديدة. فالصفة التي تختص بها أصوات اللين هي كيفية مرور الهواء في الحلق والفم وخلق مجراه من حوائل.^{٢٦}

الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاث قصار هي: الفتحة، الضمة، و

الكسرة. وثلاث طوال وهي: ألف المد، و واو المد، و ياء المد.^{٢٧}

٢٦. ابراهيم انيس، الأصوات اللغوية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠)، ٢٦

٢٧. ابراهيم انيس، مرجع السابغ، ٤١

١. الكسرة كما نسمعها من قراء مصر حين يلتزمون قراءة حفص، تشبه كل الشبة ذلك الصوت الذى يرمز إليه بالرمز (i)، غير أنه حين تتأثر بأصوات التفخيم (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء) وربما أيضا (الحاء، الغين، القاف) نلاحظ ميل هذا الصوت قليل نحو ذلك المقياس الذى يرمز إليه بالرمز (e).

٢. فإذا قيست الفتحة العربية بمقاييس أصوات اللين، وجدناها قريبة الشبة بذلك المقياس الذى يرمز إليه بالرموز (a) ولكنها لا تنطبق عليه تمام الانطباق ويتجه هذا الصوت قليلا نحو المقياس الذى بالرمز () حين تتأثر الفتحة بأصوات التفخيم.

٣. أما الضمة العربية فهى تنطبق تماما الانطباق على المقياس الذى يرمز بالرمز (u) غير متأثرة بالأصوات المستعلية.

نخرج من هذا إلى أن فى اللغة العربية ثمانية عشر صوتا من أصوات اللين: ثلاثة للفتحة، ثلاثة للضمة، و ثلاثة لألف المد وثلاثة ليلئها وثلاثة لواوها.

٢. أنواع الأصوات الصائتة

يعزى تكوين الأصوات الصائتة إلى عاملين:^{٢٨}

الأول: الارتفاع الذى يصل إليه اللسان داخل التجويف الفموي.
الثاني: الموضوع الذى يتحرك فيه اللسان. أهو مقدم التجويف الفموي أم مؤخرة أم مركز؟ حركة اللسان الأول رأسية والثانية أفقية ولذلك حين نريد وصف صوت صائت لابد أن نذكر كلا من الارتفاع والموضوع أي نذكر الحركتين الرأسية والأفقية.

٢٨. كمال إبراهيم بدرى، علم اللغة البرمج، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨)، ١٢٨

ويمكن للسان أن يصدر عددا لا يحصى من الأصوات الصائتة وذلك بتحركه من أمام إلى خلف أو من أعلى إلى أسفل التجويف الفموي، وفي كل مرة يتحرك فيها اللسان صاعدا أو هابطا في المقدمة أو المؤخرة يحدث تعديلا في ثكل التجويف الفموي. ويمكن أن تصل الأشكال المعدلة إلى ملا يحصى من الأشكال ويمكن أيضا أن يصدر عن كل شكل منها صوت صائت يختلف عن غيره.

وإذا كنت مواضعها محددة منها الشفوي ومنها الغاري والطبقي و...إلخ. أما الأصوات الصائتة فليست بهذا القدر من التحديد. ومن أجل ذلك توجد في تكوينها اختلافات فردية كثيرة.

وبناء على ذلك فاءن الصوائت تصنيفاً طبقاً للجزء الذي يرفع من اللسان وذلك على النحو التالي:

١. الأصوات الصائتة الأمامية (Front vowels)

الأصوات الصائتة الأمامية المستعملة في العربية الفصحى المعاصرة هي:

أولاً: الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة في نحو: بع منحو بيع

ثانياً: الفتحة الطويلة كما في نحو: باع.

٢. الأصوات الصائتة المركزية (Central Vowels)

ليس في اللغة العربية غير صوت صائت مركزي واحد هو الفتحة القصيرة. ومثالها الحركات في كلمة: كَتَبَ. الفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية (Mid-central) ومعنى ذلك انها تُنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية يرمز للفتحة القصيرة: (a). ومن هنا نذكر أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

٣. الأصوات الصائتة الخلفية (Back Vowels)

ليس في اللغة العربية ما يدخل تحت الصوائت الخلفية غير الضمة التي رموز

(u) والضمة الطويلة ورموز (u:).

لا فرق بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة إلا الطويل. مثال الضمة

القصيرة: قُم. والطويلة: دُورَ.

٤. اسدارة اشفتين (Lip Rounding)

اسدارة اشفتين عند النطق بحركة خلفية ليس معيارا وظيفيا في اللغة العربية

وكذلك في الانجليزية. معنى ذلك أن الحركات الخلفية لا تتقابل وال تكون

ثنائيات صغرى بمعيار الاستدارة. في اللغة العربية يتحكم في النطق

الأصوات التي تستدير معها الشفتان الموضع الذي تنطق فيه لا الارتفاع

الذي يصل إليه اللسان. اسدارة الشفتين لا تكون إلا مع الأصوات

الخلفية.

٢.٣.٢ الفونيمات فوق القطيعة (Supra Segmental Phonemes)

وهو عبارة عن ملامح صوتية لا تدخل أو تشترك في البنية اللغوية، وإنما تظهر

وتلاحظ فقط حين تستعمل البنية اللغوية أو الكلمة بصورة معينة أو حين تضم الكلمة

إلى أخرى، ولما كانت هذه الملامح تنوع معاني الكلمات أحيانا فقد عدت من

الفونيمات.^{٢٩}

ليس النظام الصوتي تلك الفونيمات (الأصوات الصامتة والصائتة) فحسب بل

إن هناك ظواهر مصاحبة لا بد من تعلمها والتدرب عليها (فأي إنسان يريد أن يتعلم

كيف ينطق لغة أجنبية لا بد أن يكتسب أولا القدرة على أداء العادات النطقية

٢٩. حلمي خليل، لدراسة اللغة، (السويس، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦)، ٢٣٩

الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية، ولا كيفية أن يتعلم الأصوات الغريبة فقط بل لابد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في ذلك النبر والتنغيم، والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر استعمال نظام صوتي مختلف.

فالفونيم الثانوي ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل فهي لا تكون جزءاً من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تضم كلمة إلى أخرى أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة. ومن ثم سميت فونيمات النوع الأول (الأصوات الصامتة والصائتة) بالفونيمات التركيبية *Segmental Phonemes* والأخرى فونيمات ما فوق التركيب *Suprasegmental Phonemes* وسنعرض هنا الفونيمات فوق القطعة وهي: النبر، والتنغيم، والطول، والوقفة.^{٣٠}

الفونيمات فوق القطعة في اللغة العربية هي ما يلي:

أ. المقطع (Syllable)

١. تعريف

المقطع في أبسط أشكاله وصورة عبارة عن تتابع عدد من الفونيمات في لغة ما، حيث تتكون البنية المقطعية التي تختلف من لغة إلى لغة أخرى، ومع ذلك فعلماء الأصوات يختلفون في نظرهم إلى المقطع وبالتالي يختلفون حول تعريفه ومفهومة. أما الاتجاه الفوناتيكي فأهم تعريفاته أن المقطع:^{٣١}

١. تتابع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة إسماع تقع بين حدين أدنين من الإسماع.

٣٠. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit ، ٥٦.

٣١. مرجع النفس، ٢٣٣.

٢. قطاع من تيار الكلام يحوي صوتاً ذا حجم أعظم محاطاً بقطاعين أضعف من الناحية الصوتية.
٣. أصغر وحدة مركبة في الكلمة.
٤. وحدة من عنصر أو أكثر يوجد خلالها نبضة صدرية واحدة أو قمة إسماع.

أما الاتجاه الفنولوجي فيعرف المقطع من حيث هو وحدة تختلف من لغة إلى أخرى، وهنا لا بد أن يشير التعريف إلى عدد من التتابعات المختلفة من الصوامت والصوائت بالإضافة إلى عدد من الملامح الأخرى مثل: النبر واتنغيم. ولهذا فإن التعريف الفنولوجي للمقطع يرتبط غالباً بلغة معينة أو مجموعة من اللغات.

المقطع هو وحدة صوتية مكونة من عدد من الحروف والحركات تتصف بالتمسك النطقي، ويصنف المقطع بحسب اعتبارين هما:

١. طول المقطع

- أ. فالمقطع القصير: لا يزيد على صوتين، مثل: المقطع الثلاثة،: (ك، ت، ب) في الكلمة "كَتَبَ".
- ب. والمقطع المتوسط: يشتمل على ثلاثة أصوات في مثل: (يذ، دم)، أو صوتين، أحدهما حركة طويلة (حروف مد)، في مثل: "فا، دا" من الكلمتين: "فاهم، دارس".
- ت. والمقطع المطويل: يشتمل على أربعة أصوات، كما في: "فجر" (ف+فتحة+ج+ر) "راد" (ر+حرف الألف+ {حركة طويلة}+د+د) أو يشتمل على ثلاثة أصوات أحدها حركة طويلة (حرف

مد)، كما في "لوم" من كلمة (معلوم)، "توب" من كلمة (مكتوب).^{٣٢}

٢. نهاية المقطع

أ. مقطع مفتوح: إذ انتهى بحركة قصيرة (الفتحة، الضمة، الكسرة)، كما في: ب(لعب)، ب(يكتب)، ب في حروف الجر (بـ).

ب. مقطع مغلق: إذ انتهى بصوت حرف صامت (أي ليس بحركة ولا حرف مد) مثل المقاطع: "فهم، عصر، درس، علم، فن".

٢. أنواع المقاطع في اللغة العربية

تعريف العربية إجمالاً خمسة أنواع من المقاطع، هي:^{٣٣}

النوع الأول: مقطع قصير مفتوح، وهو عبارة عن: صامت + حركة قصيرة مثل: "و، ك".

النوع الثاني: مقطع متوسط مفتوح، وهو عبارة عن: صامت + حركة طويلة (حرف مد). مثل: "يا، بي".

النوع الثالث: مقطع متوسط مغلق، وهو عبارة عن: صامت + حركة قصيرة + صامت. مثل: "بل، هل".

النوع الرابع: (أ) صامت + حركة طويلة (حروف مد) + صامت، مثل: "عاش، حال، نام".

(ب) صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت، مثل: "أمر".

٣٢. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: للطبعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ١٢٩

٣٣. محمد محمد داود، مرجع السابغ، ١٢٨

٣. أشكال المقطع في العربية

قد تتكون الكلمة من مقطع واحد وقد تتكون من أكثر من ذلك حتى سبعة مقاطع. ولكن لا يخرج شكل المقطع عن واحد مما يلي:^{٣٤}

الرموز

ص : صوت صامت.

ص ص : صامتان.

ح : حركة قصير.

ح ح : الف مدّ، ياء مدّ، واو مدّ.

١. المقطع القصي : ص ح : واو العطف و فاء العطف

٢. المقطع القصير الممدود : ص ح ح : ما، لا

٣. المقطع المتوسط : ص ح ص : لم، هل

٤. المقطع الطويل : ص ح ح ص : دير.

٥. المقطع العنقودي : ص ح ص ص : كلب (موقوفاً عليها بالسكون)،

و: مدّ

٦. المقطع العنقودي الطويل : ص ح ص ص : ضارّ

ب. النبر (Stress)

أ. تعريف

كما اختلف علماء اللغة والأصوات حول تعريف المقطع وماهية

اختلفوا أيضاً حول تعريف النبر *Stress* فعرفوه بعدد من التعريفات مثل:^{٣٥}

١. درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع.

٣٤. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit، ١٤٥

٣٥. حلم خليل، Loc Cit، ٢٣٨

٢. ازدياد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها.

٣. النبر ليس إلا شدة في الصوت أو ارتفاعاً فيه، وتلك الشدة والارتفاع يتوقفان على نسبة الهواء المندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية.

٤. طاقة زائدة في النطق لمقطع من المقاطع في كلمة ما ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من المقاطع الأخرى في نفس الكلمة.

٥. هو البروز المعطى لمقطع من المقاطع واحد داخل الكلمة.

يأتى النبر عند القدماء بمعنى الهمز، جاء في اللسان: "النبر همز الحرف". يأتى النبر عند المعاصرين بمعنى ارتفاع شدة الصوت ونغمته، مما يؤدي إلى وضوح نسبي لصوت أو مقطع بين الأصوات والمقاطع المجاورة له على مستوى الكلمة، فالصوت المنبور أو المقطع المنبور، يتطلب عند النطق به طاقة أكبر من بقية الأصوات أو المقاطع داخل الكلمة.

ولعل إشارات القدماء بمصطلح "مطل الحركة" الذى ورد عند ابن جنى، وأطلق عليه سيبويه: "إشباع الحركة"، قريب بوجه ما من دلالة النبر عند المعصرين. وتفيدنا دراسات اللغويين المعصرين أن النبر في العربية مرتبط ببنية الكلمة، حيث يرتبط بالمقطع، فالكلمة المكونة من مقطع واحد لا مجال فيها للحديث عن مقطع منبور، وآخر غير منبور دائماً، ولكن قواعد النبر نحتاجها في الكلمة التى تحتوى على مقطعين فأكثر.^{٣٦}

٣٦. محمد محمد داود، Loc cit، ١٣٠

النبر هو الوضوح السمعي لمفتع من مقاطع الكلمة أكثر من غيره. ويتحقق النبر بانشاط الفجاء الذى يعترى أعضاء النطق، حين التلطف بمقطع من مقاطع الكلمة، فيؤدى ذلك النشاط الى زيادة فى مدة المقطع، أو حدته. فيسمى نبر مدة اذا أدى الى زيادة طول المقطع المنبور بالنسبة لما يجاوره من المقاطع. ويدعى النبر حدة اذا أدى الى زيادة شدة المقطع المنبور بالنسبة لما يجاوره من المقاطع.^{٣٧}

وجميع هذه التعريفات تتفق على أن النبر يقتضي طاقة زائدة أو جهداً عضلياً إضافياً فالمقطع المنبورة ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع المجاورة له في الكلمة أو الجملة، ومعنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز *Prominice* لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به، أما الأثر السمعي المرتبط به فهو العلو *Loudness*.^{٣٨}

ب. أنواع النبر في اللغة العربية

وهناك درجات أو أنواع من النبر، ولكن أكثرها استخداماً هو:

١. النبر القوي أو النبر الأولي *Primary Stress* هو / \ /

٢. النبر المتوسط أو الثانوي *Secondary Stress* هو / \ /

٣. النبر الضعيف *Weak Stress* هو / \ /

وقال محمد على الخولى النبر العربي من الممكن التنبؤ به، إذ يخضع توزيعه لقوانين معينة منها مايلي:^{٣٩}

٣٧. توفيق شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠)، ١١٢.

٣٨. حلم خليل، *Loc cit*، ٢٣٨.

٣٩ محمد علي الخولى، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: ١٩٨٦، ٤٨.

١. إذا كانت الكلمة من مقطع واحد، فتأخذ نواة المقطع نبرة رئيسية، مثل عَن، مِن، كَن.

٢. إذا كنت الكلمة ذات مقطعين قصيرين أو ثلاثة مقاطع قصيرة، فيأخذ المقطع الأول نبرة رئيسية وتأخذ المقاطع نبرات ضعيفة، مثل دَرَسَ، جَلَسَ.

٣. إذا كنت الكلمة ذات مقطعين طويلين أو ثلاثة مقاطع طويلة، فأن المقطع الأخير يأخذ نبرة رئيسية وتأخذ المقاطع الأخرى نبرات ثانوية، مثل ناسون، طاووس.

٤. إذا كانت الكلمة ذات مقطعين أو ثلاثة، فأخر مقطع طويل يأخذ نبرة رئيسية. وبقية المقاطع تأخذ نبرة ثانوية إذا كانت طويلة، ونبرة ضعيفة إذا كانت قصيرة، مثل كتاب، نائم، صائم، صيام، صائمون.

٥. إذا كنت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثاني يأخذ نبرة رئيسية، إلا إذا كان الثالث أو الرابع طويلاً. مثال ذلك مدرسة، طاولة، بناية.

٦. إذا كنت الكلمة من خمسة مقاطع، فتقع النبرة الرئيسية على المقطع الثالث، إلا إذا كان الرابع أو الخامس طويلاً، مثل مدرستنا، كتابتنا، بنايتنا.

٧. إذا كنت الكلمة من ستة مقاطع أو أكثر، فإن آخر مقطع طويل يأخذ النبرة الرئيسية، مثل استقبالاتهن.

وفي الواقع، إن نطق الكلمة بالنبر الصحيح مهم كنطق أصواتها بالطريقة الصحيحة. ومن الصعوبات النبرية التي تواجه متعلم العربية من غير العرب مايلي:

١. قد يعطي المتعلم النبرة الرئيسية لمقطع غير المقطع الصحيح.

٢. كثيراً ما ينشأ عن النبر في غير موقعه الصحيح إطالة الصائت القصيرة، مثل (صام)، فتتطق طأهما (صامام)، مما ينشأ عن ذلك تغيير في المعنى.

٣. قد يعطي المتعلم أكثر من نبرة رئيسية واحدة للكلمة الواحدة، مخالفاً بذلك قانون النبر العربي الذي يعطي نبرة رئيسية واحدة للكلمة الواحدة.

٤. قد ينقل المتعلم نظام النبر السائد في لغة الأم إلى اللغة العربية التي يتعلمها، مما يحدث خللاً في نبراته العربية.

يقع على كل نطق في اللغة العربية درجات متفاوتة من النبر طالما كان هذا النطق أكثر من كلمة. فجملة مثل هذه: ^{٤٠}

تحمل أربع درجات من النبر. فكلمة كَيْفَ تتكون من مقطعين هما: كَيْ، و ف. وإن نلاحظ أن المقطع الأول منها يتحمل نبرا أقوى من الواقع على المقاطع الأخرى من الجملة.

كـي ، ف ، حا ، لك ؟

١ ٢ ٣ ٤

النبر القوي يسمى النبر الأول. ويرمز له بـ // :

يلاحظ أيضا أن المقطع الثالث وهو من النوع القصير الممدود يتلقى درجة أعلى من باقي المقاطع باستثناء الأول. يسمى النبر الذي يلي النبر الأولي في القوة بالنبر الثانوي ويرمز له هكذا: / /

النبر الواقع على المقطع الرابع هو الثالث من حيث القوة. يسمى هذا النبر المتوسط ويرمز له بـ /// أو يترك دون رمز.

أما النبر الواقع على المقطع الثاني فهو الضعيف ويرمز له هكذا: / /

إذا شابهت الجملة أو النطق المكون من كلمتين في الميزان المقطعي كلمة متعددة المقاطع فمن المحتمل أن تتلقى هذه الجملة، النبر في نفس موضع الكلمة. هذا إذا خلت الجملة من أدوات النفي والنهي وما إلى ذلك، ومثال ذلك:

٤٠. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit، ١٤٨

قد أُحْكَمَ : (متوسط ، متوسط ، قصير ، قصير)

٤ ٣ ٢ ١

تساوي من حيث الصورة المقطعية :

يَسْتَسْلِمُ: (متوسط ، متوسط ، قصير ، قصير)

٤ ٣ ٢ ١

فالنبر القوي في كليهما يقع على المقطع الثاني. غير أن ذلك لا يطرده

دائما. خذ جملتان السابقتين ووازنها بكلمة تماثلها في الصورة المقطعية:

أ. كيف حالك ؟ : كي ، ف ، حا ، لك

٤ ٣ ٢ ١

ب. مستميتٌ : مس ، ت ، مي ، تن

٤ ٣ ٢ ١

النبر القوي في (أ) يقع على المقطع الأول. ولكنه يقع على المقطع الثالث

في (ب). والسبب في ذلك أن أدوات الاستفهام وأدوات النفي والنهي وأدوات

الشرط تتلقى عادة النبر القوي لأنها أهم كلمات الجملة. كما في النحو:

- لا تخرج من هنا

- لم يذاكر علي دروسه

- لن يذاكر علي دروسه

- ما ذاکر دروسه

- هل يذاكر علي دروسه؟

يلاحظ أن النبر القوي وقع على الأدوات في الجملة السابقة. أدوات الشرط أيضا

تتلقى النبر في الجملة كما في نحو:

- إن تذاكر تنجح
- مهما تكن يكن صديقك
- سأتبعك حيثما تذهب
- اطلب العلم ولو في الصين

الكلمات الطلبية أفعالا أم أسماء أفعال، تتلقى النبر القوي من الجملة في الغالب. نحو: تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ.
لا يمكن أن يقال أن المبتدأ في الجملة هو أقوى كلماتها نبرا، فالأمر يتوقف على الظرف اللغوي الذي وردت فيه. ففي نحو:
" محمد في الدار" (السؤال هو: أين محمد؟)
فإن النبر القوي لا شك على الخبر. وفي إجابة سؤال آخر نحو:

- من في الدار؟
- محمد في الدار.

فإن المبتدأ هو تلقى النبر الأولي. إذن يمكن أن يقال إن النبر الجملة يحدده الظرف اللغوي الذي قيلت فيه وتحدده الأدوات المستخدمة في الجملة.
النبر فونيم في اللغة العربية بمعنى أنه يستعمل وظيفيا للتفريق بين نطق ونطق. بالدليل أن النبر الواقع على الأدوات النفي أو الاستفهام أقوى من الواقع على باقي كلمات الجملة. مثل في جملتين متشابهتين مثل هاتين:

١- هذا ما أردته لك يا بني (منفية)

٢- هذا ما أردته لك يا بني (مثبتة)

أن معناهما يختلف باختلاف موضع النبر من (ما) فإذا وضعنا النبر على " ما " كانت الجملة منفية وكانت " ما " نافية. وإذا وضعنا النبر على الكلمة تلي (ما) كانت

الجملة مثبتة وكانت (ما) موصولة. وتتشابه هذان جملتان في الكلمة وترتيبها وتختلفان في النبر والمعنى. تلجأ اللغة العربية إلى النبر (ألف الإثنين) مثل الكلمات الآتية:
كتبا- استطاعا- (لن) - يستخدمها.

ومقارنة هذه الكلمات بكلمات ليس فيها ألف الإثنين يلحظ أن النبر الواقع على ألف الإثنين يختلف عن النبر الواقع على الكلمات الأخرى رغم كتبنا - استطاعا(لن) يستخدمها الاتفاق بينهما في الميزان المقطعي، مثل:
كتبنا: النبر على المقطع ألف الإثنين وهو الأخير.
كتبوا: النبر على المقطع الأول.
استطاع: النبر على المقطع الأخير حيث ألف الإثنين.
استطيعي: النبر على المقطع السابق للأخير.
(لم) يستخدمها: النبر على المقطع الأخير.
(لم) يستخدموا: النبر على المقطع الثالث من الآخر.
مسلما: النبر على المقطع الأخير.
مزدري: النبر على المقطع السابق للأخير.

لا شك أن قصر النبر على مقطع ألف الإثنين رغم اختلاف كلماته في الميزان المقطعي لدليل على أن اللغة العربية تريد أن تميز ألف الإثنين. ولعل السبب في تمييز ألف الإثنين بوضع النبر عليه دافعة الخوف من اللبس. لأن ألف الإثنين إذا قصر وهو-أمر كثير الحدوث في وصل الكلام-التبست كلماته بكلمات تنتهي بالفتحة. خذ المثال الآتيء.

المثال: لن يستطيعا الكلام

لن يستطيع الكلام

لا شك أنك لو نطفت (يستطيعا) بألف غير منبورة لما فهمك السامع إن كنت تقصد الإخبار عن مفرد أم مثني.

تلجأ اللغة العربية أيضا إلى نبر علامة جمع المذكر السالم حين يضاف :
مسلمو (بلاد الهند)، مستقبلو (مكة)، مسلمي (بلاد الهند)

ولعلك تدرك الاهتمام بوضع النبر دائما على علامة جمع المذكر السالم المضاف. والهدف من ذلك هو أمن اللبس. فقد يختلط الجمع بالمفرد في وصل الكلام.

ج. قواعد النبر في الكلمات العربية

المراد بالنبر هنا النبر القوي^{٤١}

١. الكلمة أحادية المقطع

تأتي الكلمات أحادية المقطع في الأشكال السنة التي سبقت دراستها وموقع النبر منها يكون على الصوت الصائت

٢. الكلمات الشائبة المقاطع

(١) يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان من النوع : الطويل أو أحد العنقوديين.

أ- الطويل : ص ح ح ص

ب- العنقودي : ص ح ص ص

ج- العنقودي الطويل : ص ح ح ص ص

مثال ذلك:

أَشَدَّ - مَحَاكَّ ومَرَدَّ

قَمَطْرٌ - فِطْحَلٌ وهزْبُرٌ

٤١. سعد عبدالله الغريبي، Loc cit ،

صادفتُ - بويعتُ وبادرتُ
ميزانُ - جاراتُ وسلمانُ
مضارٌّ - تضادٌّ وتوادُّ.

(٢) يقع النبر على المقطع الأول إذا لم يكن الأخير من المقاطع المذكورة: (الطويل والعنقودين).

مثال ذلك: سوف - سارت - وافى - (لم) ير

٣. ثلاثية المقاطع

١. يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان من: النوع الطويل أو العنقودين، مثال ذلك:

مستبَدُّ : (متوسط، قصير، عنقودي).

مناديلُ : (قصير، قصير ممدود، طويل).

٢. يقع النبر على المقطع الأول -إذا لم يكن الأخير من النوع الطويل أو العنقودين بالشروط التالية:

أ- إذا كان المقطع الأول من النوع القصير أو القصير الممدود أو المتوسط متلوة بقصير، مثال ذلك: كتب - زرع - وما شابه ذلك من الأفعال الثلاثية، أو المسندة لواو الجماعة أو تاء التأنيث مثل: سمعوا ورغبتُ . ومثاله أيضا كلمات مثل شجرة وبقرة بإسقاط التاء عند الوقف.

ب- فإن لم يكن المقطع الثاني من النوع القصير بأن كان من القصير الممدود أو المتوسط اتجه إليه نبر الكلمة، مثال ذلك:

١. كتبتُم : قصير ، متوسط، متوسط.

٢. (لم) يفهمكم : متوسط، متوسط، متوسط.

٣. مكاني : قصير ، قصير ممدود، قصير ممدود.

٤. سرياني : متوسط، قصير ممدود، قصير ممدود.

(يجب أن يلاحظ أن الكلمة ثلاثية المقاطع
ولا يتوسطها أيّ من العنقوديين وكذلك
لاتبدأ بأي منها)

٤. رباعية المقاطع

١- يقع النبر على المقطع الأخير إذا كان من النوع طويل

(مع ملاحظة أن المقطعين العنقوديين لا يدخلان في تركيب رباعية المقاطع
وأن المقطع الطويل لا يظهر في وسطها ولا أولها، مثال ذلك: مستقبليْن ،
حلمناكُ ، مريضتان) بسكون الأخير).

٢- فإذا لم يكن المقطع الأخير طويلاً جاء النبر على النحو التالي:

أ. يقع النبر على المقطع السابق للأخير إذا كان من النوع المتوسط أو القصير
الممدود، مثال ذلك: رافقتكم (السلامة)، قاتلوهم، عجلاقي.

ب. يقع النبر على المقطع الثالث من الآخر إذا كان من المتوسط أو القصير

الممدود ولم يله مقطع متوسط ولا قصير ممدود. مثال ذلك:

١. يستخلف : يسـ ، تحـ ، ل ، فُ.

٢. مستودع : مسـ ، تو ، د ، عُ.

د. دور النبر في اللغة العربية

النبر أثره - في اللغات التي تلتزم به وتقبله - في تحديد معنى الكلمة.^{٤٢} وفي اللغة العربية يبدو أنه لا علاقة بين النبر ومعاني الكلمات ويعد د. إبراهيم أنيس ذلك من مميزات اللغة العربية ولعل ذلك يصدق على العربية الفصحى أما في اللهجات العربية فقد يختلف الأمر، كالذي يحدث عندما تسمع كلمة " نعم " في العامية المصرية حين يراد بها الإثبات فإن النبر يقع على المقطع الأول، وكذلك في الفصحى أحيانا أما إذا استخدمت ليراد بها الاستفهام أو الاستنكار فإن النبر ينتقل إلى المقطع الثاني. وبصورة عامة فإن العاميات تستخدم النبر في التفريق بين دلالات الكلمات، وهو ما يشير إليه علماء اللغة والأصوات من استخدامات للنبر للدلالة على معان إضافية كالتأكيد وغيره.^{٤٣}

وقال يوسف الخليفة أبو بكر: وقد يؤدي النبر الخاطئ في الكلمة أو الجملة إلى تشويه المعنى في القرآن. خذ مثلا قوله تعالى " :وما عند الله خيرٌ للأبرار " فإن " ما " هنا اسم موصول، ولتكون اسم موصول يلزم ان يقع عليها نبر ضعيف ويتحول النبر القوي إلى "خيرٌ" "خير المبتداء". (فإن عكست الأمر وجعلت النبر القوي على " ما " والضعيف على "خير" انعكس المعنى، وصارت " ما " نافية. وهو غير المعنى المقصود، بل هو عكس للمعنى. وقد لا يؤدي النبر الخاطئ في الكلمة أو الجملة إلى تغيير المعنى ولكن يؤدي إلى تشويه اللفظ بما يخرجه عن طبيعة العربية أو لحون العرب. (فإيقاع النبر في) مستمر (على التاء) بدلا من الميم (يشوه اللفظ، وقد يكون في بعض الكلمات حرا أي يجوز إيقاعه على أكثر من موضع دون أن يشوه اللفظ كما في) مستهزؤون (حيث يجوز إيقاعه على التاء والهمزة. ومن هذا يبدو أن للنبر أهمية كبيرة شأنه في بعض الكلمات شأن الحروف الصالح والحركات. ولما لم

٤٢. كمال إبراهيم بدرى، Loc cit ، ١٥٤

٤٣. توفيق شاهين، Loc cit ، ١١٤

يكن للنبر حتى الآن قواعد مفصلة ومعروفة ما على قارئ القرآن إلا أن يصحح قراءته على مجيد للقراءة، فالنبر الصحيح معمول به بالتلقي.^{٤٤}

٥. أمثلة من القرآن على الأخطاء في النبر وأثره في المعنى:

أ. قوله تعالى ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ﴾ القصص ٢٤/

إذا قرئت كلمة " فسقى " فنبر الفاء، يكون الفعل مشتقا من " الفسق " لا من "السقى".

ب. كذلك قوله تعالى

﴿فَقَسَتْ فُلُوبُهُمْ﴾ الحديد ١٦/١، إذا قرئت كلمة " فقست " بدون نبر الفاء

صار الفعل مشتقا من " الفقس "، لا من " القسوة".

ج. وكذلك قوله تعالى

﴿يَأْنِ رَبِّكَ أَوْ حَىٰ لَهَا﴾ الزلزلة ٥/٥ إذا تحول النبر عن اللام في " لها"،

يجعل الكلمتين " أوحى ، لها " كلمة واحدة: "أوحاها"، بمعنى " الوحل"، وهذا نهاية فساد المعنى.

د. وكذلك قوله تعالى

﴿رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ البينة ٨/٨ إذا تحول النبر عن الراء في

"رضو" يصبح الفعل مشتقا من " ورض"، وليس من " رضي"، وهذا فساد في المعنى أيضا.

وهناك نبر يختص بفصاحة التلاوة ولا يترتب عليه معنى، مثل " :وما هم، ولا

هم"، فتحول النبر عن الهاء في " هم"، يجعل الكلمتين كلمة واحدة في النطق

وهذا عيب في فصاحة الأداء.^{٤٥}

٤٤. يوسف الخليفة أبو بكر، أصوات القرآن كيف تتعلمها وتعلمها، (الإفريق: دار المركز الإسلامي، ١٩٩٣)، ٢٩

ج. التنغيم (Intonation)

التنغيمات *Intonation tones* أو التنوعات التنغيمية *Intonation tones* هي تتابعات مطردة من مختلف أنواع الدرجات الصوتية على جملة كاملة، أو أجزاء متتابعة. وهو وصف للجمل وأجزاء الجمل، وليس للكلمات المتخلفة المنعزلة. ومعالجة التنغيم باعتباره متصلا بالفونيم يختلف فيها اللغويون كثيرا فمنهم من اقتصر على استعمال (الفونيم) في التحليل الفونولوجي للظواهر الصوتية داخل حدود الكلمة، وتركوا التنغيم والمفصل خارج الدائرة. ومن فعلوا هذا دانيال جوتز الذي اعتبر مثل هذا واقعا خارج حدود نظرية الفونيم.^{٤٦}

والتنغيم هو يطلق على ارتفاع الصوت وانخفاضه وتلونه بوجوده مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة، وذلك للدلالة على معان مقصودة مثل: الاستهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق.... إلخ.^{٤٧}

وهو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلم، ويسمى أيضا موسيقى الكلام وهنا نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت *Pitch* يمكن التمييز بينها:
١. نوع يسمى النغمة *Tone* وهو الذي تقوم فيه درجة الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوي الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة *Word Tone*.
٢. نوع يسمى بالتنغيم *Intonation* وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوي الجملة أو العبارة.^{٤٨}

٤٥. محمد محمد داود، Loc cit، ١٣٢،

٤٦. امد مختار عمر، Loc cit، ٢٢٩،

٤٧. محمد محمد داود، Loc cit، ١٣٢،

٤٨. كملى ابراهيم، Loc Cit، ٢٤٠،

والتنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة. فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو استفهامية، والتنغيم هو الفيصل في الحكم والتمييز بين الحالتين فالجملة العامية (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم خاص ولكنها جملة استفهامية إذا نطقت بتنغيم من نوع آخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات والاستفهام في الحجج العامية حيث لا تستعمل أدوات الاستفهام.

وفي بعض اللغات يعد التنغيم فونيميا يفرق به بين معاني متعددة لكلمة واحدة لا يفرق بين هذه المعاني إلا اختلاف النغمة، ومثال ذلك اللغة الصوتية حيث إن كلمة (فان) تؤدي معان لا علاقة بينها هي (نوم، يحرق، شجاع، واجب، يقسم، مسحوق) وليس هناك من فرق سوى النغمة الموسيقية المختلفة في كل حالة.^{٤٩}

أما في اللغة العربية فلم يدرس التنغيم الدراسة الجديرة به وقد حاول د. تمام حسان أن يدرس التنغيم في العامية حتى يصل إلى أسس يستطيع بها أن يدرس في الفصحى فقال إن التنغيم في اللغة العربية الفصحى غير مسجل ولا مدروس ولذلك لا بد من الاعتماد في الوقت الحاضرة على العامية، ثم يقول إنه في أثناء دراسة اللهجة عدن استطاع عن طريق الملاحظة التي أيدتها التجارب العملية أن يصل إلى أسس التنغيم في هذه اللهجة ومن ثم حاول الافادة منها في دراسة التنغيم في الفصحى، فوجد أن الفروق طفيفة بحيث يمكن مع قليل من التعديل أن يمثل التنغيم في الفصحى.

والنظام التنغيمي الذي توصل إليه من خلال دراسته للهجة عدن يقدم على

أساسين هما:

٤٩. سعد عبدالله الغريبي، Loc Cit، ٥٨،

١. صعود أو هبوط النغمة على آخر مقطع وقع عليه النبر.

٢. علو الصوت وانخفاضه وتوسطه.

ومن ثم صنف النظام التنغيمي في العربية الفصحى إلى ستة أسكال هي:

١. النغمة الهابطة الواسعة.

٢. النغمة الهابطة المتوسطة.

٣. النغمة الصاعدة الواسعة.

٤. النغمة الهابطة الضيقة.

٥. النغمة الصاعدة المتوسطة.

٦. النغمة الصاعدة الضيقة.

كما أضاف نغمة أخرى أطلق عليها (النغمة المسطحة) وهي نغمة لا صاعدة ولا هابطة، ويرى أنها تكون عند الوقف قبل تمام المعنى، وقد استشهد على ذلك بالوقف عند الفواصل الثلاث الأولى في قوله تعالى: (فإذا برق البصر، وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر).

فالوقف عند (البصر) و (القمر) و (القمر) الثانية، يكون بنغمة مسطحة لأن المعنى لم يتم. أما الوقف عند (المفر) فالنغمة فيه هابطة لتمام المعنى. غير أن الأشكال النغمية التي توصل إليها من خلال دراسته هذه، هي تقريباً الأشكال النغمية التي توصل إليها علماء اللغة العربيين والتي تستعمل عادة سواء أكانت للغة من اللغات النغمية أم لا.

ومهما يكن من أمر فإن الفصل بين النغمة والتنغيم فيما يتصل بالكلمة والكلام قد يبدو صعباً أحياناً وخاصة فيما يتصل ببعض الكلمات التي تستعمل كجمل مثل (نعم) في الإيجاب والنفي و(بلى) في الإيجاب وغيرها، وبشكل عام فإن كل لغة

لها بالنسبة لبعض الكلمات نماذج من النغم مميزة لها إلى حد كبير، بحيث يمكن للشخص أن يتعرف من خلال سماعه لهذه النغمات على اللغة المتكلمة أمامه حتى إذا لم يميز فعلاً كلمة واحدة من كلماتها، أما إذا كان على معرفة بهذه اللغة فمن السهل عليه حينئذ أن يميز بين الكلمات بصورة دقيقة.^{٥٠}

د. الوقف (Juncture)

١. تعريفه

الوقف هو عبارة عن سكتة خفيفة بين عدة كلمات أو مقاطع بقصد تحديد مكان انتهاء الكلمة أو المقطع وبداية كلمة جديدة أو مقطع آخر. ثمة فرق بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة فيها يخص الأداء، فعلى مستوى اللغة المكتوبة ليس هنالك من ضرر إذ طالت الجملة وتباعدت الفواصل (علامات الترقيم) بين الكلام، وذلك لأن وسيلة إنجاز المكتوب هي اليد ووسيلة إدراكه التعامل معه هي العين، ولا يصيب اليد ولا العين إعياء ولا تعب إذا ما طالت الفواصل بين الكلام، في حين أن الكلام المنطوق تتأثر فيه أطراف الموقف الكلامي بطول الجملة وقصرها.^{٥١}

فالمتحدث وطول نفسه أو قصر يتأثر بطول الجملة، وأيضاً سمع المستمع يتأثر بطول الجملة، فالجمل الطويلة ترهق المستمع في إدراك علاقات الكلام بعضه ببعض، وتصبح الدلالات غير واضحة في بعض الأحيان. ولما كانت اللغة المنطوقة تميل إلى تجزئة الكلام، لذلك كان باب الوقف أثناء الكلام من أهم قضايا الأداء الصوتي، واجتهد المهتمون بالكلمة المنطوقة لوضع ضوابط محددة ومعايير علمية للوقف. يسعنا في هذا القرآن الكريم، فهو النص اللغوي القائم على التلقى والانتقال من جيل إلى جيل عن طريق الرواية الشفهية.

٥٠. حلمي خليل، مرجع السابع، ٢٤١

٥١ محمد محمد دود، Loc cit . ١٣٥

الوقف في اللغة: الكفُ والسكون، ومنه: دلالة توقف الصوت، بمعنى انقطاعه، ويمكن تعريف الوقف بأنه: سكتة عن الكلام يؤخذ معها نفس ومدتها في الحديث العادى قدر ما يستغرقه النفس الواحد (ثوان معدودة) وقد تطول كما في تجويد القرآن الكريم ترتيلاً، وقد تقصر أثناء الحديث العادى في الوقف المعلق الشبيهة بالسكتة اللطيفة في تلاوة القرآن الكريم.

وعلى مستوى أعضاء النطق يعد الوقف فرصة للتزود بالهواء واستعداد أعضاء النطق لإنتاج الكلم من جديد، كما يأتى الوقف لتنسيق التتابع الصوتى. وكما يوظف النبر والتنغيم لخدمة المعنى، فكذلك الوقف يوظف لخدمة المعنى بوجوه مختلفة.

٢. أنواع الوقف

وفي إطار التلاوة القرآنية، قسم العلماء الوقف إلى: لازم، وجائز، وممنوع، وذلك باعتبار المعنى، ويمكن الرجوع لقواعده في آخر المصحف.

وفي إطار الحديث المنشور يمكن تمييز الوقف إلى الأنواع التالية:

١. الوقف التام: ويكون عند تمام المعنى، ويأتى فى نهاية الجملة فى النشر العادى، وعند آخر البيت فى الشعر (القافية)، ويقع على رؤوس الآى فى القرآن الكريم غالباً، وضابطه فى علامات الترقيم النقطة.
٢. الوقف المعلق: وهو أشبه بالسكتة اللطيفة فى القرآن الكريم، إلا أنه يختلس نفساً قصيراً هنا فى الوقف المعلق، مع نبر الكلمة التى بعد الوقف لإعطائها بروزاً صوتياً لصالح المعنى. يحتاج إلى مهارة فى أدائه كى يتحقق الهدف منه، وضابطه فى علامات الترقيم الفاصلة المنقوطة.

٣. الوقف التفسيري: ويطلق عليه "وقف القاعدة"، لارتباطه بقواعد اللغة العربية، وأكثره شيوعاً الذى يأتى بعد الحالات التالية:

أ. بعد القول: قال أحمد: الله أكبر.

ب. بعد النداء: يا محمد، اتق الله.

ت. بعد القسم: والله، لأستسهلن الصعب لإدراك النجاح.

ث. بعد الشرط: قال بشار بن برد.

ج. بعد أحرف الجواب: لا، أجل، نعم، بلى.

ح. لبيان العدد والنوع: مثل: أولاً:....

خ. انواع المعارف: الضمير، العلم... إلخ.

٤. الوقف الفنى: وهدفه إثارة السامع ولفت انتباهه، والتشويق...، ونحو ذلك، ويحتاج إلى حس مرهف فى الأداء.

٥. الوقف القبيح: وهو الوقف الذى يؤدى إلى خلل فى المعنى، كمن يقف على كلمة الصلاة فى قوله تعالى:

ويشمل الوقف القبيح كل حالة لا يجوز الوقف فيها لشدة الارتباط بين الكلمات، كما فى الآتى:

١. لايجوز الوقف بين الفعل والفاعل.

٢. لايجوز الوقف بين (الفعل والفاعل) والمفعول به.

٣. لايجوز الوقف بين المضاف والمضاف إليه.

٤. لايجوز الوقف بين الصفة والموصوف.

٥. لايجوز الوقف بين اسم الإشارة وبدله.

٦. لايجوز الوقف بين أداة الاستثناء ولمستثنى.

٧. لايجوز الوقف بين الأدوات التى تسبق الاسم، والاسم الواقع بعدها.

٨. لايجوز الوقف بين الأدوات التى تسبق الفعل، والفعل الواقع بعدها.

الجانب التطبيقي في الوقف:

كى يتحقق للمؤدى مهارة الوقف ينبغى ملاحظة التالى:

١. كن حذرا من الوقوع في الوقف القبيح، ولا حتى اضطرارا بسبب ضيق النفس، ويتأتى ذلك باللجوء فى التعبير إلى الجملة القصيرة التى لا تجهد النفس، ولا توقعك فى اضطرار قطع الجملة، فيختل المعنى أو تأتى الكلمة الأخيرة مجهددة صوتيا بسبب ضيق النفس.

٢. اجتهد فى التدريب على الوقف باستخدام التنغيم والنبر بما يتناسب مع المعنى.

٣. أثناء التدريب على الوقف ينبغى التفرقة العملية فى الأداء الصوتى بين أنواع الوقف المختلفة: المعلق، التام، الفنى... إلخ.

ح. الطول

طول الأصوات وطول المقاطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذى يستغرقه نطقها) قابل للتنوع. وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية، للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.^{٥٢}

ويمكن قياس الطول *length* أو الاسترارية *duration* (ويشار إليه كذلك باسم الكمية *quantity*). بمقياس من أجزاء الألف من الثانية. وقد ذكر دانيال جونز أنه فى نطقه العادى يبلغ طول العلة فى *see* ٣١٧ر. ثانية وفى *seed* ٢٥٢

واللغات التى تستخدم الطول كملح تمييزى تقابل بين الطوال *The Longs* والقصار *The Short* فقط. أى تكتفى بوحدتين، وتغض النظر عن الاختلافات الأخرى فى داخل كل. وذلك لأن من الصعب على الأذن العادية أن تميز بطريقة التأكيد بين أكثر

٥٢. محمد محمد دود، مرجع السابغ، ٢٣٣

من درجتين من الطول في سياق صوتي معين. ومع هذا فوجود ثلاث وحدات ممكن، وهو موجود في لغات قليلة.

ومن أشهر اللغات التي تستخدم الطول في العلل والسواكن بطريقة تمييزية: الفنلندية حيث يوجد ثمانية أنواع أساسية للعللة كلها تتميز بأنها نوعيتها حين تكون طويلة هي حين تكون قصيرة. وكذلك السواكن الفنلندية بعد طولها مميزا.

أما اللغة الإنجليزية فتحتوى على من العلل القصيرة والعلل الطويلة في تمييز الكلمات. ومع ذلك فهناك ثلاثة طرق لتحليل العلل الطويلة في اللغة الإنجليزية، لا يعد الطول فونيمًا إلا في آخرها. هذه التحليلا هي:

١. تحليل يعتبر العلل الطويلة فونيمات علة منفصلة عن القصيرة، ويرمز لها من أجل ذلك يرموز مغايرة لمقابلاتها القصيرة (اقرأ من اليسار).
٢. تحليل يعتبرها تتابعا من علتين قصيرتين.
٣. تحليل يعتبرها الطول- وهو تحليل دانيال جونز- دامرکز فونيمى في ذات نفسه، ويرمز له بالرمز: فالرمزان: \mathbf{i} و $\mathbf{\dot{i}}$ يمثلان فونيمًا تركيبيا واحدا، مع فونيم الطول أو بدون فونيم الطول.

وقد قدم "جونز" للدلالة على فونيم الطول المصطلح (كرونيم) *chroneme* وأطلق على كل درجة من الاستمرارية المصطلح (ألوكرون) *allochrone*. وعلاقة الألوكرون بالكرونيم المعين تكون أسرة، وتعد أعضاء في هذا الكرونيم.

وحتى اللغات التي لا تستخدم اختلافات الطول على نحو تمييزي تستخدمها في التعرف على السواكن التالية. ويمكن أن يمثل لذلك بالصوت (n) الموجود في كل من *send* و *sent*. تكون ال (n) أطول في *send*

وقد ذكر دانيال جونز أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر في الطول أهمها:

- ١- طبيعة الصوت نفسه.
- ٢- طبيعة الأصوات المجاورة له في التابع.
- ٣- درجة النبر.
- ٤- عدد المقاطع المعترضية بين نبر قوى وتالية.
- ٥- التنغيم في بعض الأحيان.

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الباب على: (أ) حيات الشخصية عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد السديس، (ب) لحة سورة التكوير، و (ت) التحليل . أما التحليل فيشتمل على (١) أنواع النبر على كلمات، (٢) وقع أنواع النبر في سورة التكوير على كلمات.

أ. حيات الشخصية عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن محمد السديس

امام الحرم المكي الشريف يتلوا القرآن الكريم على رواية حفص عن عاصم، عبد الرحمن السديس، ويرجع نسبه إلى قبيلة عترة بن ربيعة بن عدنان القبيلة المشهورة ولد في الرياض عام ١٣٨٢ هـ وهو من محافظة البكيرية بمنطقة القصيم.^{٥٣}

أ. نشأته ودراسته

١. نشأ في الرياض والتحق بمدرسة المثني بن حارثة الابتدائية، ثم بمعهد الرياض العلمي
٢. حفظ القرآن في سن الثانية عشرة درسه في جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، تخرج في المعهد عام ١٣٩٩ هـ بتقدير (ممتاز) ومن ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض وتخرج فيها عام ١٤٠٣ هـ.
٣. في عام ١٤٠٤ هـ صدر التوجيه الكريم بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد الحرام، وقد باشر عمله في شهر شعبان، من العام نفسه، يوم الأحد، الموافق

^{٥٣} <http://ar.wikipedia.org/wiki>

٢٢/٨/١٤٠٤هـ في صلاة العصر، وكانت أول خطبة له في رمضان من العام نفسه، بتاريخ ١٥/٩.

٤. وفي عام ١٤٠٨هـ حصل على درجة (الماجستير) بتقدير (ممتاز) من كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (قسم أصول الفقه) عن رسالته.

٥. انتقل للعمل — بعد ذلك — محاضراً في قسم القضاء بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

٦. حصل على درجة (الدكتوراه) من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بتقدير ممتاز مع التوصية بطبع الرسالة عن رسالته الموسومة الواضح في أصول الفقه.

لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي: (دراسة وتحقيق) وكان ذلك عام ١٤١٦هـ، وقد أشرف على الرسالة الأستاذ أحمد فهمي أبو سنة، وناقشها معالي الشيخد. عبد الله بن عبدالمحسن التركي، الأمين العام لرابط العالم الإسلامي، والدكتور علي بن عباس الحكمي، رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أمالقرى — آنذاك. (المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة الغزالي)

١. عُيِّن بعدها أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة أم القرى.

٢. نال جائزة الشخصية الإسلامية العالمية الممنوحة له من جائزة دبي للقرآن الكريم (عام ١٤٢٦ هـ).

٣. يعتبر صوته من أجمل أصوات أئمة المسلمين

ب. مهنة

إمام وخطيب المسجد الحرام بمكة المكرمة. أستاذ بقسم الدراسات العليا الشرعية

بجامعة أم القرى بمكة المكرمة. المشرف العام على مجمع إمام الدعوة العلمي الدعوي

التعاوني الخيري بمكة المكرمة. مدير جامعة المعرفة العالمية) التعليم عن بُعد.

١ . مؤلفاته وأبحاثه

له اهتمامات علمية، عن طريق التدريس والتصنيف، يشمل بعض الأبحاث والدراسات والتحقيقات والرسائل المتنوعة سترى النور قريباً بإذن الله منها:

- ١ . المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة الغزالي.
- ٢ . الواضح في أصول الفقه (دراسة وتحقيق).
- ٣ . كوكبة الخطب المنيفة من جوار الكعبة الشريفة.
- ٤ . إتحاف المشتاق بلمحات من منهج وسيرة الشيخ عبد الرزاق.
- ٥ . أهم المقومات في صلاح المعلمين والمعلمات.
- ٦ . دور العلماء في تبليغ الأحكام الشرعية.
- ٧ . رسالة إلى المرأة المسلمة.
- ٨ . التعليق المأمول على ثلاثة الأصول.
- ٩ . الإيضاحات الجليّة على القواعد الخمس الكليّة.

عنده عدد من الأبحاث والمشروعات العلمية فيما يتعلق بتخصصه في أصول الفقه،

ومنها:

- ١ . الشيخ عبد الرزاق عفيفي ومنهجه الأصولي.
- ٢ . كلام رب العالمين بين علماء أصول الفقه وأصول الدين.
- ٣ . معجم المفردات الأصولية، تعريف وتوثيق وهو نواة موسوعة أصولية متكاملة (إن شاء الله).
- ٤ . الفرق الأصولية، استقراء وتوضيح وتوثيق.
- ٥ . تهذيب بعض موضوعات الأصول على منهج السلف رحمهم الله.
- ٦ . العناية بإبراز أصول الحنابلة رحمهم الله. وخدمة تحقيق بعض كتب التراث في ذلك.

ب. لحة سورة التكوير

١. تمهيد بين يدي السورة

السورة مكية، وعدد آياتها تسع وعشرون.

٢. أغراض السورة ومقاصدها.

تشتمل سورة التكوير على مقطعين اثنين، تعالج في كل مقطع منهما حقيقة

ضخمة من حقائق العقيدة.

الأولى: حقيقة القيامة وما يصاحبها من انقلاب كوني هائل، كامل، يشمل

الشمس والنجوم، والجبال، والبحار، والأرض، والسماء والأنعام، والوحوش كما

يشمل بني الإنسان.

والثانية: حقيقة الوحي، وما يتعلق بها من صفة الملك الذي يحمله، وصفة النبي

الذي يتلقاها، ثم شأن المخاطبين بهذا الوحي معه، ومع المشيئة الكبرى التي فطرتهم

وأنزلت لهم الوحي.

٣. أسماؤها التوقيفية

(أ) الاسم الأول سورة التكوير

التكوير: أصلها من تكوير العماية، وهو لفها وجمعها، وكورت الشمس: جمع

ضوؤها ولف كما تلف العامة. وقيل: معنى كورت غورت، وقيل: اضمحلت

وذهبت. وسميت هذه السورة (التكوير) وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير

والسنة.

(ب) الاسم الثاني: سورة (إذا الشمس كورت)

وقد وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عمر

رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سره أن ينظر إلى يوم

القيامة كأن رأى عين فليقرأ: (إذا الشمس كورت)، و(إذا السماء انفطرت)، و(إذا

السماء انسقت).

٤. فضل سورة التكوير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال ابو بكر رضي الله عنه: يا رسول الله قد شبت، قال: (شيبتي هود والواقعة، والمرسلات، وعم يتساءلون) و(إذا الشمس كورت).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأن رأي عين فليقرأ: (إذا الشمس كورت)، و(إذا السماء انفطرت)، و(إذا السماء انسقت).^{٥٤}

ت. التحليل

(١) أنواع النبر على كلمات في سورة التكوير

١. إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ ﴿١﴾

من الآية السابقة نعرف أن الكلمة "لشَّمْس" و "كُورَتْ" الكلمة تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول والثاني من نوع مقطع متوسط يأخذ النبر المتوسط أو ثانوية ويرمز له بـ: / / / تقع في صوت "أش و شَم". والباقي الصوت "سُ" تكون ضعيفا لأن المقطع الثالث من النوع القصير ويرمز له بـ: / / .

في الكلمة "كُورَتْ" وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فالنبر القوي ويرمز له بـ: / / / في صوت "كُو" على المقطع الأول من نوع مقطع القصير الممدود. والباقي صوت "و" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / / لأنه

٥٤. محمد ناصر الروسري، أسماء سورة القرآن وفضائلها، (المملكة العربية السعودية: دارابن الجوزي ١٤٢٦)، ٥٢١

على المقطع الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث من النوع المتوسط فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / ٨ / .

٢. وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ﴿٢﴾

من الآية الثانية نعرف أن الكلمة "النُّجُومُ" و " أَنْكَدَرَتْ" تتكون من أربعة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث من نوع المقطع القصير الممدود فهو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت " جُوْ " . والباقي صوت " أَنْ" هو النبر المتوسط المقطع الأول من النوع المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / ، أما النبر الواقع على المقطع الثاني والأخير في صوت " نُ و مُ" من النوع القصير فهو النبر الضعيف ويرمز له هكذا / ٧ / .

وكذلك في الكلمة "أَنْكَدَرَتْ" وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فالنبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت " ان " على المقطع الأول من النوع المقطع المتوسط. والباقي صوت " ك و د " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ٧ / لأن المقطع الثاني والمقطع الثالث من النوع القصير.

٣. وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾

من الآية الثالثة نعرف أن الكلمة " الْجِبَالُ " و " سُيِّرَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود فهو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "بَا". والباقي صوت " ج و ل " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ٧ / لأن المقطع الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "سُيِّرَت" ، وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع،

فالمقطع الأول من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ:

/ \ / ، في صوت "سُي" ، والباقي صوت "ي" يكون ضعيفا ويرمز له بـ:

/ \ / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث

في صوت "رَت" من النوع المتوسط فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / \ / .

٤. وَإِذَا أَلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾

من الآية الرابعة نعرف أن الكلمة " أَلْعِشَارُ و عُطِّلَتْ " تتكون من

ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع

المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "شَأ" ،

والباقي صوت " ع و ر " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع الأول

والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "عُطِّلَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول

والمقطع الثالث من النوع المتوسط هو النبر متوسط ويرمز له بـ: / \ / في

صوت "عُطُّ و لَتْ" ، والباقي صوت "ل" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / \ /

لأن على المقطع الثاني من النوع القصير.

٥. وَإِذَا أَلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾

من الآية الخامسة نعرف أن الكلمة " أَلْوُحُوشُ و حُشِرَتْ " تتكون من

ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع

المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت " حُوْ " ،
والباقى صوت " وُ و شُ " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن على المقطع
الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك فى الكلمة " حُشِرَتْ " فالنبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / فى
صوت " رَتْ " على المقطع الثالث من النوع المتوسط. والباقى صوت " حُ و
شُ " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن المقطع الأول و الثانى من النوع
القصير.

٦. وَإِذَا أَلْبَحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾

من الآية السادسة نعرف أن الكلمة " بَحَارُ و سُجِّرَتْ " تتكون من
ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثانى من نوع
المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / فى صوت
" حَا " ، والباقى صوت " بٍ و رٍ " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن
المقطع الأول والمقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك فى الكلمة " سُجِّرَتْ " من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول و
الثانى من النوع المتوسط وهو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / فى صوت " سُجٍ
و رَتْ " ، والباقى الصوت " جٍ " يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن
المقطع الثانى من النوع القصير.

٧. وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾

من الآية السادسة نعرف أن الكلمة "نُفُوسٌ و زُوِّجَتْ" الكلمة تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـ: / \ / في صوت "فُوْ"، والباقي صوت "نُ و سُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن المقطع الثاني والمقطع الثالث من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الأول من النوع المتوسط في صوت "أَنْ" فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / \ / .

وكذلك في الكلمة "زُوِّجَتْ" من ثلاثة مقاطع. فإن المقطع الأول من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـ: / \ / في صوت "زُوْ"، والباقي صوت "وِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث من النوع المتوسط في صوت "جَتْ" فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / \ / .

٨. وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ سُيِّلَتْ ﴿٨﴾

من الآية الثامنة نعرف أن الكلمة "مَوْءِدَةٌ و سُيِّلَتْ" تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول والثاني من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوى ويرمز له بـ: / \ / في صوت "مَوْ، عُوْ"، والباقي صوت "دَ و ةُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن المقطع الثالث والمقطع الأخير من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "سُيِّلَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. فالمقطع الثالث من النوع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "لَتْ"، والباقي صوت "سُ وِئِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير. أما النبر الواقع على المقطع الثالث من النوع المتوسط في صوت "جَتْ" فهو النبر المتوسط ويرمز له هكذا / ʌ /.

٩. بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلْتَ

من الآية التاسعة نعرف أن الكلمة "بِأَيِّ، ذَنْبٍ و قُتِلْتَ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود و هو النبر القوي ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "أَيِّ"، والباقي صوت "بِ وِئِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الأول و الثالث من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "ذَنْبٍ" تتكون من مقطعين. فالمقطع الأول من النوع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "ذَنْبٍ"، والباقي صوت "بٍ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الثاني من النوع القصير. ثم في الكلمة "قُتِلْتَ" فالمقطع الثالث من نوع مقطع المتوسط فهو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "لَتْ"، والباقي صوت "قُ وِئِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

١٠. وَإِذَا أَلْصَحُفُ ذُنِثِرَتْ ﴿١٠﴾

من الآية العاشرة نعرف أن الكلمة "صُحُفُ، ذُنِثِرَتْ" تتكون من أربعة وثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول من نوع المقطع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "أص"، والباقي صوت "ص، ح، ف" يكون ضعيفاً ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الثاني إلى الثالث من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "ذُنِثِرَتْ" تكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "رَتْ"، والباقي صوت "ن، ش" يكون ضعيفاً ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

١١. وَإِذَا أَلْسَمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾

من الآية الحادية عشرة نعرف أن الكلمة "سَمَاءُ، كُشِطَتْ" تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث من نوع المقطع المتوسط هو النبر القوي ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "مَأ"، والباقي صوت "أَس" يكون متوسطاً ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الأول من النوع المتوسط. وبقي المقاطع تأخذ النبر الضعيف إذا كانت مقطع قصير في صوت "سَ وء".

وكذلك الكلمة "كُشِطَتْ" تكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير من نوع المقطع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "طَتْ"،

والباقى صوت "كُ، ش" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ۷ / لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

١٢. وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾

من الآية الثانية عشرة نعرف أن الكلمة "جَحِيمُ ، سُعِرَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "حِي"، والباقي صوت "ج، مُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ۷ / لأن المقطع الأول و الثالث من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "سُعِرَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول و الأخير من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "سُع و رت"، والباقي صوت "كُ، ش" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ۷ / لأن المقطع الثاني من النوع القصير.

١٣. وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾

من الآية الثالثة عشر نعرف أن الكلمة "جَنَّةُ ، أُزْلِفَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول وهو من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "جَن". والباقي صوت "نَ و ة" تكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ۷ / لأن المقطع الثاني و الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "أزْلَفَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول

و الأخير هو من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ:

/ ʌ / في صوت "أزْ و فَتْ"، والباقي صوت "لِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ:

/ ʋ / لأن المقطع الثاني من النوع القصير.

١٤. عَاَمَتِ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ

من الآية الرابعة عشر نعرف أن الكلمة "عَاَمَتِ ، نَفْسٌ ، أَحْضَرَتْ"

تتكون من ثمانية و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع

الأخير وهو من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ /

في صوت "مَتْ"، والباقي صوت "نَ و ةٌ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ʋ /

لأن المقطع الأول و الثاني من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "نَفْسٌ" تتكون من مقطعين، فإن المقطع الأول من

النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "نَفْ"، والباقي

صوت "سٌ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع الثاني من النوع

القصير. ثم الكلمة "أَحْضَرَتْ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول و الأخير

من النوع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "أَحْ و رَتْ"

ويأخذ المقطع الثاني النوع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / ʋ / .

١٥. فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾

من الآية الخامس عشر نعرف أن الكلمة "فَلا، أُقْسِمُ، بِالْخُنَّسِ" تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كنت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأخير من نوع المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "لأ"، والباقي الصوت "ف" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع الأول من النوع القصير.

وكذلك الكلمة "أُقْسِمُ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول من نوع المقطع المتوسط و هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / في صوت "أُق"، والباقي صوت "سٍ و مُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع الثاني و الأخير من النوع القصير. ثم كلمة "بِالْخُنَّسِ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول من النوع العنقودي الطويل هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "بِال"، والمقطع الثاني و الأخير هو نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / في صوت "خُنْ و نَسْ".

١٦. أَجْوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾

من الآية السادس عشرة نعرف أن الكلمة "أَجْوَارِ، الْكُنَّسِ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من نوع المقطع القصير الممدود الذى يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "وَأ"، والباقي صوت "جَ و رٍ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع الأول من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "الْكُنْس" تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأول إلى الأخير من المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "أَلْ، كُنْ، و نَسْ".

١٧. وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ

من الآية السابع نعرف أن الكلمة "وَاللَّيْلِ، عَسَّعَسُ" تتكون من مقطعين وثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول وهو من النوع المقطع العنقودي الطويل يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "وَالْ"، والباقي الصوت "لِي" هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع الأول من النوع القصير. ثم الصوت "لِ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / \ / من المقطع الثالث هو النوع القصير.

وكذلك الكلمة "عَسَّعَس" تتكون من مقطعين، فإن المقطع الأول و الثاني من المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "عَسْ و عَسْ".

١٨. وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ

من الآية الثامنة عشر نعرف أن الكلمة "وَالصُّبْحِ، تَنَفَّسَ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول و الثاني من نوع المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "أَصْ و صُبْ"، والباقي صوت "ح" هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "تَنَفَّس" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع

الثاني و الأخير من المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ /
في صوت "نَفْ و فَسْ". ثم المقطع الأول من نوع المقطع القصير هو النبر
الضعيف ويرمز له بـ: / ٧ /

١٩. إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾

من الآية التاسعة عشر نعرف أن الكلمة "إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ، كَرِيمٍ"
الكلمة تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن
المقطع الثاني هو من نوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له
بـ: / \ / في صوت "قَو"، والباقي الصوت "لَ و لُ" يكون ضعيفا ويرمز له
بـ: / ٧ / لأن المقطع الأول و الثالث من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "رَسُولٍ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع
الثاني من المقطع القصير الممدود هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت
"سُو". ثم المقطع الأول و الثالث من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز
له بـ: / ٧ / في صوت "رَ و لٍ". والكلمة "كَرِيمٍ" تتكون من مقطعين،
فالمقطع الثاني من النوع العنقودي هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت
"رِيم"، والباقي صوت "ك" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / ٨ / لأن المقطع
الأول من النوع المقطع القصير.

٢٠. ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾

من الآية العشرون نعرف أن الكلمة " قُوَّةٌ، عِنْدَ الْعَرْشِ ، مَكِينٍ " الكلمة تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول هو من النوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "قُو"، والباقي صوت "و و ة" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن على المقطع الثاني و الثالث من النوع القصير. في صوت "عِنْد" الكلمة تتكون من الثاني مقاطع، فالمقطع الأول هو النبر المتوسط لأن المقطع من النوع المتوسط، والباقي الصوت "د" يكون ضعيفا من المقطع الثاني هو النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "الْعَرْشِ" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأول و الثاني من المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / في صوت "أل و عر"، والباقي صوت "ش" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / لأن المقطع الثالث من نوع المقطع القصير. والكلمة "مَكِينٍ" تتكون من مقطعين، فالمقطع الثاني من النوع العنقودي هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "كِين"، والباقي الصوت "م" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع الأول من النوع المقطع القصير. الكلمة من مقطع واحد، فتأخذ المقطع النوع القصير الممدود هو النبر القوي في صوت "ذِي" ويرمز له بـ: / \ /.

٢١. مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾

من الآية الحادية والعشرين نعرف أن الكلمة " مُطَاعٍ ، ثُمَّ ، أَمِينٍ " الكلمة تتكون من أربعة و مقطعين. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الثالث هو من النوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "ط"، والباقي صوت "م، م و ع" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / \ لأن المقطع الأول و الأخير من النوع القصير. في صوت "ثم" الكلمة تتكون من مقطعين، فالمقطع الأول هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع من النوع المتوسط، والباقي صوت "م" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / \ هو من المقطع الثاني النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "أَمِينٍ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني من المقطع العنقودي هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "مين"، والباقي صوت "أ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / \ لأن المقطع الأول من نوع المقطع القصير.

٢٢. وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾

من الآية الثانية والعشرين نعرف أن الكلمة "صَاحِبُكُمْ ، بِمَجْنُونٍ" تتكون من أربعة و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن المقطع الأول هو من نوع المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "ص"، والباقي صوت "بُ و ح" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / / \ لأن المقطع من النوع القصير. في صوت "كُم" فالمقطع الأخير هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع من النوع المتوسط .

وكذلك في الكلمة "بِمَجْنُون" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع،

فإن المقطع الأخير من المقطع العنقودي هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ /
في صوت "نُون"، والباقي الصوت "مَجْ" فالمقطع الثاني من نوع المقطع المتوسط هو
النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / ، والنبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / إذا
كانت القصيرة في الصوت "ب".

٢٣. وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ ﴿١٣﴾

من الآية الثالثة والعشرين نعرف أن الكلمة " وَلَقَدْ ، رَءَاهُ ، بِالْأَفُقِ ،

الْمُبِينِ " تتكون من ثلاثة و أربعة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن
المقطع الثالث هو من النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / في
صوت "قَدْ"، والباقي صوت "و و ل" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / V / لأن على
المقطع من النوع القصير.

الكلمة "رَءَاهُ" من تتكون من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الثاني هو من نوع القصير
الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "ءَأ"، والباقي الصوت
"رَ و هُ" يكون ضعيفا ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "بِالْأَفُقِ" إذا كانت الكلمة من أربعة مقاطع، فإن

المقطع الأول وهو من المقطع العنقودي الطويل يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ:
/ \ / في صوت "نُون"، والباقي صوت "أ، ف، و ق" يكون ضعيفا ويرمز له
بـ: / V / لأن المقطع من نوع المقطع القصير. الكلمة "الْمُبِينِ" تتكون من
مقطعين، فالمقطع الثاني هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ:

/ \ / في صوت "بِينَ". والباقي الصوت "م" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ:
/ \ / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٤. وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾

من الآية الرابعة والعشرين تعريف أن الكلمة "غَيْبٌ ، بِضَنِينٍ" الكلمة تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "غَيَّ". والباقي الصوت "ب" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "بِضَنِينٍ" تتكون من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الأخير وهو من المقطع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ:
/ \ / في صوت "نِينٌ". والباقي الصوت "ب و ض" فالمقطع من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / \ / .

٢٥. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾

من الآية الخامسة والعشرين نعرف أن الكلمة "بِقَوْلٍ ، شَيْطَانٍ ، رَّجِيمٍ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "قَو". والباقي الصوت "ب و ل" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / \ / لأن على المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "شَيْطَنٍ" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن

المقطع الأول وهو من المقطع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "شِيْ". والباقي الصوت "طَ و نِ" فالمقطع من نوع المقطع القصير هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / . الكلمة "رَجِيْمٌ" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "بِجِيْمٌ". والباقي الصوت "رَ و رَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٦. فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿١١﴾

من الآية السادسة والعشرين نعرف أن الكلمة "فَأَيْنَ، تَذْهَبُونَ" تتكون من ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "أَيْ". والباقي الصوت "فَ و نَ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "تَذْهَبُونَ" إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع،

فإن المقطع الأخير وهو من المقطع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "هَبُونَ". والباقي الصوت "تَذْ" فالمقطع من نوع المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / . والمقطع الثاني هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٧. إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

من الآية السابعة والعشرين نعرف أن الكلمة " ذِكْرٌ، لِلْعَالَمِينَ " تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول هو من النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "ذِكْ". والباقي الصوت "ر" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / ʋ / لأن على المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة " لِلْعَالَمِينَ " إذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع،

فإن المقطع الأخير وهو من المقطع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "مِين". والباقي الصوت "لِل" فالمقطع الأول من نوع المقطع المتوسط هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / . والمقطع الثاني والثالث هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع من النوع القصير في صوت "ع و ل".

٢٨. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ

من الآية الثامنة والعشرين نعرف أن الكلمة "لِمَنْ، شَاءَ مِنْكُمْ، يَسْتَقِيمَ" تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الثاني هو من النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت "مَنْ". والباقي الصوت "لِ" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / ʋ / لأن المقطع من النوع القصير. والكلمة "شَاءَ" من مقطعين، فالمقطع الأول هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / ʌ / في صوت

"بجيم". والباقي صوت "ء" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "مِنْكُمْ" إذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول و الأخير وهو من المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / في صوت "مِنْ و كُمْ". والكلامه "يَسْتَقِيم" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "قِيم". والباقي الصوت "يس" هو النبر المتوسط ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع من النوع القصير، والمقطع الثاني هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع من النوع القصير.

٢٩. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

من الآية الثامنة والعشرين نعرف أن الكلمة "تَشَاءُونَ، يَشَاءَ، اللهُ، الْعَالَمِينَ" تتكون من مقطعين و ثلاثة مقاطع. وإذا كانت الكلمة من ثلاثة مقاطع، فإن المقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "شَاءَ"، والباقي الصوت "عُونَ" هو النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / لأن المقطع الأخير من النوع العنقودي، ثم صوت "ت" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن المقطع الأول هو المقطع القصير. والكلمة "يَشَاءَ" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الثاني هو من النوع القصير الممدود يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "شَاءَ". والباقي صوت "يَ وَاء" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / V / لأن على المقطع من النوع القصير.

وكذلك في الكلمة "الله" إذا كانت الكلمة من مقطعين، فإن المقطع الأول و الأخير وهو من المقطع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "أل و له". والكلمة "الْعَلَمِينَ" من ثلاثة مقاطع، فالمقطع الأخير هو من النوع العنقودي يأخذ النبر القوي ويرمز له بـ: / \ / في صوت "مين". والباقي الصوت "ع و ل" هو النبر الضعيف ويرمز له بـ: / ٧ / لأن على المقطع من النوع القصير، والكلمة "رَب" من مقطعين، فالمقطع الأول هو النوع المتوسط يأخذ النبر المتوسط ويرمز له بـ: / ٨ / في صوت "رَب" ، و في البقي الصوت "ب" النبر الضعيف لأن المقطع الثاني هو النوع القصير ويرمز هكذا: / ٧ /

(٢). جداول وقع أنواع النبر على سورة التكوير

الجدوال (٥)

النبر			الكلمة	الآية
الضعيف	المتوسط	القوى		
س	شَمَّ و أَشَّ		الشَّمْسُ	١. إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ
و	رَتْ	كُوْ	كُوِّرَتْ	
ن و م	أَنْ	جُوْ	النُّجُومُ	٢. وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ
	أَنْ و رَتْ		أَنْكَدَرَتْ	
ج و ل		با	الْجِبَالُ	٣. وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ
ي	رَتْ	سي	سُيِّرَتْ	

ع و ر		شا	الْعِشَارُ	٤. وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ
ع و ط	لَتْ		عُطِّلَتْ	
و و ش		حو	الْوُحُوشُ	٥. وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ
ح و ش	رَتْ		حُشِرَتْ	
ب و ر	حَا		الْبِحَارُ	٦. وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
س و ج	رَتْ		سُجِّرَتْ	
ن و س	أَنْ	فو	الْأَنْفُسُ	٧. وَإِذَا الْأَنْفُسُ زُوجَتْ
و	جت	زو	زُوجَتْ	
د و ة		مو و عو	الْمَوءُ	٨. وَإِذَا الْمَوءُ رَدْدَةٌ سُيِلَتْ
س و ي	لت		سُيِلَتْ	
ب و ي		أي	بِأَيِّ	٩. بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ
ب	ذن		ذَنْبٍ	
ق و ت	لت		قُتِلَتْ	
ص، ح و فُ	أَصْ		الصُّحُفُ	١٠. وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ

نُ و شِ	رَتْ		ذُثِرَتْ	
سَ و ءَ	أَسْ	مَآ	السَّمَاءُ	١٠ . وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ
كُ و شِ	طَتْ		كُشِطَتْ	
جَ و مُ		حِي	الْجَحِيمُ	١٢ . وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ
عَ	سُعْ و رَتْ		سُعِرَتْ	
نَ و ةُ	جَنْ		الْجَنَّةُ	١٣ . وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
لِ	أُزْ و فَتْ		أُزْلِفَتْ	
عَ و لِ	مَتْ		عَلِمَتْ	١٤ . عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ
سُ	نَفْ		نَفْسٌ	
ضَ	أَخْ و رَتْ		أَحْضَرَتْ	
فَ	لَا		فَلَا	١٥ . فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنُوسِ
سِ و مُ	أُقْ		أُقْسِمُ	
	بِالْ، خُنْ و		بِالْخُنُوسِ	

	نَسْ			
جَ و رَ		وَ	أَجْوَارِ	١٦. أَجْوَارِ الْكُنَسِ
	كُنْ و نَسْ		الْكُنَسِ	
لَ و لِ		لَيْ و وَالْ	وَأَلِيلِ	١٧. وَأَلِيلِ إِذَا عَسَّعَسَ
	عَسْ و عَسْ		عَسَّعَسَ	
صُ و حِ	صُبْ		وَالصُّبْحِ	١٨. وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ
تَ	نَفْ و فَسْ		تَنَفَّسَ	
نَ و هُ	إِنْ		إِنَّه	١٩. إِنَّه لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
لَ و لِ		قَوْ	لَقَوْلِ	
رَ و لِ		سُوْ	رَسُولِ	
كَ		رِيمِ	كَرِيمِ	
وَ وِةِ		قُوْ	قُوَّةِ	٢٠. ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينِ

د	عِينُ		عِنْدَ	
شِ	عَرْ		الْعَرْشِ	
مَ		كَيْنِ	مَكِينِ	
م، م و ع		طَا	مُطَاعِ	٢١. مُطَاعِ ثُمَّ أَمِينِ
مَ	ثَمَّ		ثَمَّ	
أَ		مِينِ	أَمِينِ	
ح و ب	كُمُ	صَا	صَاحِبِكُمْ	٢٢. وَمَا صَاحِبِكُمْ بِمَجْنُونٍ
بِ	مَجَّ	نُونِ	بِمَجْنُونٍ	
و و لَ	قَدَّ		وَلَقَدْ	٢٣. وَلَقَدْ رَءَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ
ر و هُ		عَا	رَءَاهُ	
أ، ف و قِ		بَالُ	بِالْأَفُقِ	
مُ		بَيْنِ	الْمُبِينِ	
بِ		غَيِّ	الْغَيْبِ	٢٤. وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ

				بِضَيْنِ
بِ وَضَ		نِيْنِ	بِضَيْنِ	
بِ وَ لِ		قَو	بِقَوْلِ	٢٥. وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ
طَ وَ نِ		شِيْ	شَيْطَانِ	رَّجِيمٍ
رَ وَ رَ		جِيْمِ	رَّجِيْمِ	
فَ وَ نَ		أَيِّ	فَأَيْنَ	٢٦. فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ
	تَذْ	هَبُونَ	تَذْهَبُونَ	
رَ	ذِكْ		ذِكْرٌ	٢٧. إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
				لِّلْعَامِيْنَ
عَ وَ لَ	لِلْ	مِيْنِ	لِّلْعَامِيْنَ	
لِ	مَنْ		لِمَنْ	٢٨. لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
ءَ		شَاءَ	شَاءَ	يَسْتَقِيْمَ
	مِنْ وَ كُمْ		مِنْكُمْ	
تَ	يَسْ	قِيْمِ	يَسْتَقِيْمِ	
تَ		شَاءَ وَ عُونَ	تَشَاءُونَ	٢٩. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ

				يَشَاءَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
يَ وَاءَ		شَاءَ	يَشَاءَ	
	أَلْ وَا لَهْ		الله	
بُ	رَبُّ		رَبُّ	
عَ وَا لَ		مِينَ	الْعَالَمِينَ	

الباب الرابع الخلاصة والاقتراحات

أ. الخلاصة

هذا البحث يختص موضوعه بالنبر في مرتل عبد الرحمن السديس (دراسة تحليلية صوتية)، فاستنبطت الباحثة بعد أن عرضت البيانات وحللتها فيها يأتي:

١. وقع النبر في سورة التكوير في الكلمة **الشَّمْسُ**، **كُورَتِ**، **النُّجُومُ**، **أَنكَدَرَتِ** **أَلْجِبَالُ**، **سُيِّرَتِ**، **أَلْعِشَارُ**، **عُطِّلَتِ**، **أَلْوُحُوشُ**، **حُشِرَتِ**، **أَلْبَحَارُ**، **سُجِرَتِ** **أَلنُّفُوسُ**، **زُوجَتِ**، **أَلْمَوءُ رَدَّةُ**، **سُيِّلَتِ**، **بِأَيِّ**، **ذَنْبٍ**، **قُتِلَتِ**، **أَلصُّحُفُ** **دُشِرَتِ**، **أَلسَّمَاءُ**، **كُشِطَتِ**، **أَلْجَحِيمُ**، **سُعِرَتِ**، **أَلْجَنَّةُ**، **أُزْلِفَتِ**، **عَلِمَتِ**، **نَفْسٌ** **أَحْضَرَتِ**، **فَلَا**، **أُقْسِمُ**، **بِأَلْحَنَسِ**، **أَلْجَوَارِ**، **أَلْكُنَسِ**، **مُؤَلِّلٍ**، **عَسَعَسَ** **أَلصُّبْحِ**، **تَنَفَّسَ**، **إِنَّهٗ**، **لَقَوْلُ**، **رَسُولٍ**، **كَرِيمٍ**، **ذِي**، **قُوَّةٍ**، **عِنْدَ**، **ذِي** **أَلْعَرْشِ**، **مَكِينٍ**، **مُطَاعٍ**، **ثُمَّ**، **أَمِينٍ**، **صَاحِبِكُمْ**، **بِمَجْنُونٍ**، **وَلَقَدْ**، **رَأَاهُ** **بِأَلْأُفُقِ**، **أَلْمُبِينِ**، **أَلْغَيْبِ**، **بِضَنِينِ**، **بِقَوْلِ**، **شَيْطَانٍ**، **رَّجِيمٍ**، **فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ** **ذَكَرُ**، **لِلْعَالَمِينَ**، **لِمَنْ**، **شَاءَ**، **مِنْكُمْ**، **يَسْتَقِيمَ**، **تَشَاءُونَ**، **يَشَاءَ**، **أَللَّهُ**، **رَبُّ** **أَلْعَالَمِينَ**.

٢. أنواع النبر في سورة التكوير تتكون من ٩٢ آية، هناك ثلاثة نبرة في اللغة العربية، توجد في هذه السورة ٤٢ النبر القوي أو النبر الأولي *Primary Stress*

، ٤٠ النبر المتوسط أو الثانوي *Secondary Stress*، ١١١ النبر الضعيف *Weak Stress*.

ب. الاقتراحات

من نتيجة البحث السابق هناك الأمور المهمة التي لا بد أن يهتمها عند قراءة و سماع القرآن خاصّة من باب النبر، ترحى على قارئة هذا البحث ان يهتموا على طريقة قراءة القرآن خاصّة في باب النبر لأن تكون القراءة جيدة صحيحة. بعد إطلاع نتيجة هذا البحث تعني النبر وتقسيمه، ترحى على القارئ ان يفهم علامة النبر عند قراءة القرآن لا تقع الأخطاء في قرائته.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- سليمان ياقوت، أحمد. *فقه اللغة وعلم اللغة*. السويس: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- محمد شاهين، ترفيس. *علم اللغة العام*. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠.
- خليل، حلمي. *لدراسة اللغة*. السويس: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦.
- مختار عمر، أحمد. *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب، دون السنة
- بدرى، كمال إبراهيم. *علم اللغة المبرمج*. الرياض: عمادة شؤون المكتبات، ١٤٠٨.
- خلف، عادل. *أصوات اللغة العربية*، القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٤.
- انيس، ابراهيم. *الأصوات اللغوية*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.
- الغريبي، سعد عبد الله. *الأصوات العربية وتدريبها لغير الناطقين بها من الرائدتين*، المكتبة الطالب الجامعي، ١٩٨٧.
- داود محمد، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*، القاهرة: دون السنة
- الخليفة أبو بكر، يوسف. *أصوات القرآن كيف نتعلمها ونعلمها*، الإفريقي: دار المركز الإسلامي، ١٩٩٣.
- أوزي، أحمد. *تحليل المضمون ومنهجية البحث*. الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣.

محمد عبد الحليم، عبد الحليم. شذرات من فقه اللغة والأصوات، القاهرة: مطبعة الحسين

الإسامية، ١٩٨٩

علي الخولي، محمد، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: ١٩٨٦

الروسري، محمد ناصير، اسماء سورة القرآن وفضائلها، المملكة العربية السعودية: دار ابن

الجوزي، ١٤٢٦

المراجع الأندونيسية

- Muslich, Mansyur. Fonologi Bahasa Indonesia. Jakarta: Sinar Grafika, 2008
- M.S, Mahsun. Metodologi Penelitian Bahasa. Jakarta: PT. Raja Gramindo Persada, 2005
- Moeleong. Metodologi Penelitian Kualitatif. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 200
- <http://ar.wikipedia.org/wik>
- Sugiyono. Metode Penelitian Kualitatif, Kualitatif dan R & D. Bandung: ALFABETA, 2007